

DOI: [10.21608/pssrj.2023.206542.1244](https://doi.org/10.21608/pssrj.2023.206542.1244)

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التفكير الحكيم والقدرة علي اتخاذ القرار لدي الطالب
المعلم لتعزيز الأمن الفكري

مروة إبراهيم الششتاوي¹

¹قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

dr_melsheshtawy@mans.edu.eg



فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التفكير الحكيم والقدرة علي اتخاذ القرار لدي الطالب

المعلم لتعزيز الأمن الفكري

مرورة إبراهيم الششتاوي¹

¹قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

dr_melsheshtawy@mans.edu.eg

ملخص البحث:

هدف البحث إلي التعرف علي فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التفكير الحكيم و القدرة علي اتخاذ القرار لدي الطالب المعلم لتعزيز الأمن الفكري، وتمثلت عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة شعبي الحاسب الألي والاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، بلغ عددهم 120 طالباً، تم تقسيمهم إلي مجموعة تجريبية، بلغ عددها 60 طالباً وطالبة، ومجموعة ضابطة بلغ عددها 60 طالباً وطالبة، ممن حصلوا علي درجات متدنية علي مقياس البحث، وأثبتت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين مهارات التفكير الحكيم و القدرة علي اتخاذ القرار لدي الطالب المعلم لتعزيز الأمن الفكري، حيث وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس كل من التفكير الحكيم واتخاذ القرار والأمن الفكري قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطي رتب درجات المجموعة الضابطة علي مقياس كل من التفكير الحكيم واتخاذ القرار والأمن الفكري بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية علي مقياس كل من التفكير الحكيم واتخاذ القرار والأمن الفكري بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مباشرة وبعد مرور فترة المتابعة.

الكلمات المفتاحية:

برنامج إرشادي، التفكير الحكيم، اتخاذ القرار، الأمن الفكري، الطالب المعلم

**The Effectiveness of a counseling program for Developing Wise Thinking Skills
and The ability to Make Decisions for the Student Teacher to enhance
Intellectual Safety**

Marwa Ibrahim Elsheshtawy¹

¹Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Specific
Education, Mansoura University.

dr_melsheshtawy@mans.edu.eg

Abstract:

The aim of the research is to identify the effectiveness of a counseling program for the development of wise thinking skills and the ability to make decisions for the student teacher to enhance intellectual safety. The research sample consisted of 120 students of the third year, departments of computer and educational media, at the Faculty of Specific Education, Mansoura University, who were divided into an experimental group of 60 male and female students, and a control group, of 60 male and female students, who obtained low scores on the research scales, and the results demonstrated the effectiveness of the counseling program in improving wise thinking skills and decision-making ability of the student teacher to enhance intellectual safety, as it was found Statistically significant differences between the mean scores of the experimental group on the scale of both wise thinking, decision-making and intellectual safety before and after applying the counseling program, and there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the mean scores of the control group on the scale of both wise thinking and decision-making and intellectual safety after applying the counseling program, and there were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group on the scale of both wise thinking and decision-making and intellectual safety after applying the counseling program directly and after the follow-up period.

Keywords:

Counseling Program, Wise Thinking, Decision Making,
Intellectual Safety, Teacher Student

مقدمة :

تشهد البشرية في العصر الحديث العديد من الثورات العلمية التي أحدثت تغير في شكل الحياة والحضارة البشرية، فيشهد عالمنا اليوم تغيرات هائلة وسريعة شملت كافة ميادين الحياة (الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والسياسية)، فما نشهده اليوم من تغيرات يحتم علينا ضرورة التحلي بالفكر المستنير الواعي المدرك لمواجهة هذه التغيرات، فعصرنا الحالي يشهد تحولات وتغيرات عميقة، ولعل أهم التحديات التي نحن في صدد لها الآن هو تحول الإنسانية من عصر الصناعة أو الحداثة، إلي عصر جديد نعيش نحن ولادته اليوم، يطلق عليه العديد من المسميات أشهرها عصر ما بعد الصناعة، أو عصر المعلومات أو عصر الجيل الرابع والجيل الخامس أو ما بعد الحداثة، وتتفق هذه الاتجاهات جميعاً علي أن المجتمع المعاصر سيواجه تعديلاً هائلاً في طبيعة المعرفة، وليس هذا فقط بل أيضاً في نظم السلطة والإدارة ونظم اتخاذ القرار .

ويعتبر الأمن مطلباً ملحاً بل والدائم للفرد، فهو أساس التنمية، فهو يتضمن أبعاداً مختلفة؛ مثل الأمن الاقتصادي، والأمن الجنائي، والاجتماعي، والسياسي، والصحي، والغذائي والوظيفي والنفسي، والفكري الذي يهتم بالعقل البشري فيحصنه ليكون الطريق لتحقيق الأمن في كافة أبعاد الحياة؛ وذلك للعلاقة الوثيقة بين الأمن الفكري وبين كافة أنواع الأمن الأخرى(الوشاحي، 2015 ، 480). ويرجع مصدر العلاقة أن العقل هو أساس القيادة العليا الواعية المميزة لدي الإنسان، بل هو المسؤول عن باقي أنواع الأمن الأخرى، فإذا أستقر واستقام الأمن الفكري استقامت كافة أنواع الأمن الأخرى وإذا اختل الأمن الفكري أختلت باقي ابعاد الأمن الأخرى.

إن تنمية وتقوية الأمن الفكري لدي الأفراد يعد من أفضل الطرق لإقامة المجتمع الآمن المستقر، فكلما زاد وعي الإنسان وإدراكه كان أكثر تفهماً لما يدور حوله من الأمور، بل يكون أكثر حرصاً علي أمنه واستقراره، فإذا كانت كافة المجتمعات تسعى جاهدة إلي الإبداع والعبقرية والتفوق، فيعتبر الإحساس بالأمن الفكري هو السبيل للإبداع والإبتكار والتفوق والرقي والحضارة؛ فالحضارات الراقية علي مر التاريخ والعصور ما اسست إلا علي فكر حر وبيئة آمنة مطمئنة، كما أن الرخاء الإقتصادي يتحقق في المجتمعات نتيجة لوجود بيئة آمنة مستقرة (شلدان ، 2013 ، 43)

الأمن الفكري لا يعني خلق الفكر تجاه الثقافة العالمية بحجة أنها تغزو العقول؛ بل أن الأمن الفكري هو حماية الفكر، والتأكيد علي حرية الرأي مع احترام قيم ومبادئ الأمة والمحافظة علي تراثها من محاولات طمس الهوية أو الغزو الثقافي الأجنبي الهدام لأسس المجتمع وأصالته؛ فالمجتمعات لا بد لها من الانفتاح علي ثقافة الآخر، ولكن بما يتوافق مع الدين والقيم، للحفاظ علي الفكر.

ويعتبر الشباب هم مستقبل كل أمة ومصدر قوتها ومستقبلها المرجوه، فهم قادة المستقبل في كافة المجالات وعلي مختلف المستويات، فعليهم تعقد الآمال في النهوض بالأمة ورفعتها، وإحداث ذلك يجب علي

الشباب التحلي بمهارات التفكير الحكيم فمن خلالها يتمكن الشباب من مواجهة التغيرات المعاصرة، والتحلي بالنظرة التأملية للمواقف والأحداث، وإدارة الأزمات الحياتية، والقدرة علي إصدار الأحكام بحكمة وموضوعية، والطالب المعلم في المرحلة الجامعية في حاجة ملحة لاكتساب وتنمية مهارات التفكير الحكيم، حيث يزداد التفاعل المستمر مع المواقف والأحداث التي تحتاج منه البصيرة في حل المشكلات وإتخاذ القرارات السليمة المناسبة.

ويعد الطالب الجامعي ثروة إستثمارية تستحق العناية والرعاية والاهتمام، حتي يتمكن من تحقيق آمال الأمة وتطلعاتها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الأساليب التربوية والإدارية المناسبة لرعايته والاهتمام به، وذلك من أجل تنمية مهاراته الفكرية، وقدراته علي كيفية اتخاذ القرار واختيار البديل المناسب من عدة بدائل، وإكسابه مهارات التفكير الحكيم التي تمكنه من مساعدة نفسه ومساعدة الآخرين.

كما تعد عملية إتخاذ القرار من أصعب ما يواجه الطالب الجامعي عامة والطالب المعلم بصفة خاصة؛ نظراً لما يترتب عليها من نتائج وآثار مستقبلية، فإن إتخاذ القرار هو أصعب ما يواجهه الفرد في حياته، فأن عملية إتخاذ القرار و صنعها عملية فكرية، نفسية، سلوكية معقدة تتضمن مواجهة بدائل متعددة تسعى لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات المتعلقة بهذه الخيارات ثم اختيار الخيار المناسب للوصول إلي إتخاذ القرار المناسب (رزق الله، 2002)

وقد أشار(الفرماوي وحسن، 2004) أن تنمية القدرة علي إتخاذ القرار لا يأتي إلا بتنمية القدرات العقلية للفرد لذلك فإن الاستثمار في العقول هو الاستثمار المنطقي في المجتمعات كافة وعلي المؤسسات التربوية والجامعات أن تهتم بتطوير القدرات العقلية للأفراد وتنمية مهارات التفكير الحكيم لديهم بهدف إعداد جيل قادر علي التعلم مدي الحياه وتعليم غيره وتعزيز أمنه الفكري.
مشكلة البحث:

عصرنا الحالي هو عصر التقدم التكنولوجي الهائل،ومن السهل استخدام الإنترنت ووسائل الإتصال الجماهيرية، والمواقع الاجتماعية علي سبيل المثال وليس الحصر " الفيسبوك-تويتر- يوتيوب - نت فليكس وغيرها " فمن خلال هذا التقدم الهائل إزدادت سرعة إنتشار الأفكار ووصولها إلي جميع المجتمعات؛ مما أدي إلي أن أصبح العالم قرية صغيرة، وقد ترتب علي ذلك استغلال الشباب وترويج أفكاراً هدامة لأمنهم الفكري، تمهيداً لإنحرافهم الفكري واستغلالهم ضد أوطانهم، لذلك ظهرت الحاجة إلي قيام المؤسسات التي تساهم في التنشئة الإجتماعية بتحصين أفرادها فكرياً، وتربيتهم التربية السليمة القائمة علي التفكير الحكيم الناقد للمعلومات والمتحقق من مصدر تلك المعلومات.

كما تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة حاسمة في حياه الطالب الجامعي يحدد فيها أهدافه ليتمكن من بناء مجتمعه، وبناءً أ علي ذلك فان المؤسسات الجامعية تتحمل عبئاً وضمان سلامة معتقداتهم، فالجامعة هي

عقل المجتمع، وقلبه النابض بمشكلاته وحاجاته، فالجامعة مسئولة عن بناء شخصية الأفراد وصلها بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والاخلاقية من خلال وضع الخطط المدروسة.

ومن خلال ما لاحظته الباحثة أثناء إشرافها علي التدريب الميداني وفي المحاضرات الدراسية من مشكلات تتعلق بضعف القدرة علي اتخاذ القرار السليم ، وقله التفكير النقدي الحكيم للمعلومات المقدمة لهم والخضوع والامتثال وراء الأكاذيب والشائعات المنتشرة علي مواقع التواصل الاجتماعي دون اللجوء إلي مصادر الخبر والتأكد من مصدقيه مما يؤثر علي أمنهم وأمننا الفكري ؛لذلك ينبغي وضع البرامج الإلزامية لتنمية التفكير الحكيم وزرع الأمن الفكري لدي الطالب المعلم لتمكينهم من اتخاذ وصنع القرار في الفصل المدرسي، فمهمة المعلم ليست فقط نقل المعرفة في ذهن المتعلمين، بل تتعدى إلي تكوين شخصياتهم والتأثير فيهم، فالمعلم هو من يقدم لطلابه معلومة أو مهارة جديدة للتدريب، ولا تقتصر هذه المهمة علي الشكل الإيجابي بإعطاء المعلومة بل تمتد إلي ما يمكن تسميته بالشكل السلبي حين يهدهم إلي جوانب النقص كي يسدوا ثغراتهم بأنفسهم دون إملاء منه، فالمعلمين هم صناع عقول الأجيال المتعاقبة، فالمعلمين هم من يصلون الماضي بالحاضر، وصولاً للمستقبل في أذهان المتعلمين، فعلي معلمينا إدراك هذا التحول وإعداد أنفسهم لمواكبة التقدم العلمي، إذ يمكن القول بأن ذخيرة المجتمع من المعلمين المهرة سوف يكون أحد ركائز الأمن الفكري، وبناءً عليه فإنه يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

ما فعالية برنامج ارشادي لتنمية التفكير الحكيم والقدرة علي اتخاذ القرار لتعزيز الوعي بالأمن الفكري لدي الطالب المعلم في ظل التحول الرقمي؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- 1- ما فعالية برنامج إرشادي لتنمية التفكير الحكيم لدي الطالب المعلم بكلية التربية النوعية؟
- 2- ما فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدي الطالب المعلم بكلية التربية النوعية؟
- 3- ما فعالية برنامج إرشادي لتعزيز الأمن الفكري لدي الطالب المعلم بكلية التربية النوعية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي تعزيز الأمن الفكري والقدرة علي اتخاذ القرار وتنمية مهارات التفكير الحكيم في ظل التحول الرقمي لدي الطالب المعلم من خلال برنامج إرشادي.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث في النقاط التالية

الأهمية النظرية:

- 1- مواكبة البحث مع متغيرات ومستجدات المجتمع للعصر الرقمي، وما ينتج عنه من تحديات علي التربية وهيئاتها المختلفة خاصة الجامعة .
 - 2- فئة الدراسة وهي فئة الشباب الجامعي (معلم الغد)، فهم الحصن الآمن للمجتمع واستقراره وتقدمه.
 - 3- يسهم البحث في إثراء الدراسات العلمية في مجالات التفكير الحكيم، اتخاذ القرار، الأمن الفكري.
 - 4- إعداد معلم وفق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030.
- الأهمية التطبيقية:

- 1- أن يستفيد الباحثون من نتائج هذا البحث في وضع برامج متنوعة لتنمية الأمن الفكري والقدرة علي اتخاذ القرار لدي الطالب المعلم.
 - 2- تقديم أدوات حديثة يمكن أن تفيد المتخصصين في المجال، كما يمكن إضافتها في مقررات الصحة النفسية وعلم النفس التي تدرس للطالب المعلم مثل البرنامج الإرشادي لتنمية كل من مهارات التفكير الحكيم، والقدرة علي اتخاذ القرار وتعزيز الوعي بالأمن الفكري ، بالإضافة إلي تقديم مقياس التفكير الحكيم، ومقياس الأمن الفكري، ومقياس القدرة علي اتخاذ القرار للطالب المعلم.
 - 3- مساعدة الطالب المعلم فهو قدوة المستقبل لجميع طلابه في امتلاكه مهارات التفكير الحكيم والقدرة علي اتخاذ القرار في ظل التحول الرقمي والهيمنة الرقمية.
- مصطلحات البحث الإجرائية:

- التفكير الحكيم **Wise Thinking**: وتعرف الباحثة التفكير الحكيم بأنه قدرة الطالب المعلم علي معرفة وفهم ذاته والتحكم فيها، بما يمكنه من إصدار الحكم علي الأمور والمواقف بموضوعية، بما يجعله قادراً علي التمتع بالمهارات الحياتية، مع الوعي بالآخرين والتسامح والتعاطف معهم، والتركيز علي الضمير الجمعي بدلاً من الضمير الفردي، ويرتبط ذلك بالقدرة علي الاستخدام الأمثل للمعلومات، والاستفادة من الخبرات، وحدة الذهن، والقدرة علي التكيف مع التغيرات المعاصرة.
- ويحدد التفكير الحكيم إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم من خلال استجاباته علي مقياس التفكير الحكيم المستخدم في الدراسة الحالية.
- اتخاذ القرار **Decision-Making**: وتعرف الباحثة بأنه قدرة الطالب المعلم علي إصدار حكم والتوصل إلي اختيار بعد تطبيق منهجية البحث العلمي من تحديد المشكلة وتحليلها، ووضع بدائل للحل وتقييمها ثم المفاضلة واختيار البديل الأنسب، ثم تنفيذه ومتابعته، ويحدد إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم من خلال استجاباته علي مقياس اتخاذ القرار المستخدم في الدراسة الحالية

• الأمن الفكري Intellectual Safet: تعرفه الباحثة بأنه تحصين وحماية فكر الطالب المعلم من التطرف والخروج عن منهج الاعتدال والوسطية والعمل علي أمن وسلامة عقولهم وفهمهم من تطرف السلوك والأفكار والأخلاق، وإكسابهم حصانة فكرية قائمة علي منهج علمي. ويحدد الأمن الفكري إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم من خلال استجاباته علي مقياس الأمن الفكري المستخدم في الدراسة الحالية

محددات البحث: تمثلت حدود البحث فيما يلي:

- 1- محددات بشرية: تمثلت عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة شعبي الحاسب الألي والاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، بلغ عددهم 120 طالباً، تم تقسيمهم إلي مجموعة تجريبية، بلغ عددها 60 طالباً وطالبة، ومجموعة ضابطة بلغ عددها 60 طالباً وطالبة.
- مبررات اختيار العينة من قسمي الحاسب الألي والإعلام التربوي: أن طبيعة مقررات هذين القسمين تعتمد علي دخول طلاب هذين القسمين علي مواقع الإنترنت المختلفة للبحث عن أكواد برمجية أو تعلم نوع برمجة بعينها من خلال اليوتيوب أو تنزيل البرامج المختلفة لمساعدتهم في الدراسة ، وكذلك الدخول علي مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة لتغطية حدث معين أو نقد وتحليل موقع اخباري أو حتي عمل تليفزيوني من خلال صفحات الويب مما يؤدي إلي تعرضهم إلي الإشاعات والتهكير من الصفحات المختلفة علي صفحاتهم الشخصية وبريدهم الإلكتروني.
- 2- محددات زمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021-2022 م.
- 3- محددات مكانية: كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
- 4- محددات منهجية: تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذى التصميم التجريبي القائم على تصميم المعالجات القبلية البعدية من خلال مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث يطبق علي المجموعة التجريبية البرنامج الإرشادي، والمجموعة الضابطة لا يطبق عليها البرنامج الإرشادي المقترح ولكن ستلتزم الباحثة بتطبيق البرنامج الإرشادي المقترح في حالة إثبات فعاليته، ويوضح جدول(1) التصميم التجريبي للبحث.

جدول (1)

التصميم التجريبي للمعالجة البحثية

التطبيق القبلي	العينة	المعالجة	التطبيق البعدي
----------------	--------	----------	----------------

مقياس التفكير الحكيم. مقياس اتخاذ القرار. مقياس الأمن الفكري.	البرنامج الإرشادي لتنمية مهارات التفكير الحكيم واتخاذ القرار وتعزيز الوعي بالأمن الفكري	المجموعة التجريبية	مقياس التفكير الحكيم. مقياس اتخاذ القرار. مقياس الأمن الفكري.
	بدون تطبيق البرنامج الإرشادي	المجموعة الضابطة	

إطار نظري ودراسات سابقة:

أولاً التفكير الحكيم Wise Thinking:

الحكمة هي مهارة مركبة تتضمن استخدام العديد من مهارات التفكير العليا من أجل توجيه الفرد للتصرف بطريقة ما، فالتفكير الحكيم هو نوع من التفكير الذي يتطور عند تمكن الفرد من حل المشكلات والإجابة علي الأسئلة المطروحة حول المشكلات التي يواجهها في حياته، فعن طريقه يتمكن الفرد من معرفة ذاته، وإقامة علاقات مع الآخرين، فالتمتع بالتفكير الحكيم يساعد الفرد علي التوازن بين ما يرغب وما يقدر عليه، والتأمل للموقف، واستخدام الخبرات السابقة في فهم المواقف الحالية، مما يحسن من قدرة الفرد علي اتخاذ القرار المناسب

• مفهوم التفكير الحكيم:

تعددت مفاهيم وتعريفات التفكير الحكيم في علم النفس، فيصعب الاتفاق علي تعريف موحد وقد يرجع ذلك إلي تعدد التوجهات النظرية والفلسفية ، وقد اختلف العلماء في مفهوم التفكير القائم علي الحكمة، حيث يري ستيرنبرج (Sternberg, 2003) أنه مفهوم يشير إلي قوة الحكم الصحيح وتوجيهه وتصحيح مسار الفعل من خلال الفهم والمعرفة والخبرة (Sternberg, 2003, 116).

بينما عرفته أردلت (Ardelt, 2004) بأنه صورة من صور الأداء المعرفي المتقدم أو الخبرة في السلوك ومعني الحياة، كما أنه فن الاستجواب، والوعي بالذات ، والوعي بالآخرين والتسامح والتعاطف معهم (Ardelt, 2004, 275). كما عرف ويبستر (Webster, 2003) التفكير القائم علي الحكمة بأنه مفهوم متعدد الأبعاد يشمل الخبرة والتنظيم الانفعالي إضافة إلي روح الدعابة والتفتح والتفكير (webster, 2003, 10).

وأكد ذلك براون وجرين (Brown & Green, 2006) فهم يروا أن التفكير القائم علي الحكمة متعدد الأبعاد، فهو مفهوم يتضمن أبعاداً اجتماعية و انفعالية وهي: المعرفة الذاتية ، وإدارة الانفعالات، وفهم الآخرين ، والقدرة علي إصدار الأحكام، ومعرفة الحياة ومهاراتها والرغبة في التعلم.

ويعرف أيوب (2012، 207) التفكير القائم علي الحكمة بأنه "فهم الفرد العميق لذاته وللآخرين والاستخدام النشط للمعرفة، والقدرة علي التعلم من الخبرة والبيئة، مع حدة الذهن، والبصيرة، والقدرة

علي إصدار الأحكام". وتعرفه عبدالعاطي (2020) بأنه "قدرة الفرد علي التبصر لذاته وللظروف المحيطة بحيث يستطيع التعامل بعقلانية مع المعرفة، والاستفادة من الأفكار والمعلومات في اتخاذ القرار الصائب تجاه أي مواقف تواجهه".

وتعرفه محمود ويوسف (2021، 3042) بأنه "مجموعة من المهارات العقلية العليا التي ترتبط بقدرة الفرد علي التكيف الشخصي والاجتماعي، وممارسة التفكير التأملي للتدبر والتعقل في المواقف والأحداث، والقدرة علي كشف الجدل القائم بين عناصر المشكلات وإدارة الأزمات، وتوصيل الأفكار إلي الآخرين، والتركيز علي الضمير الجمعي بدلاً من الضمير الفردي؛ بما يساعد علي اتخاذ قرارات يمكن تعميمها في مواقف عده، ويرتبط ذلك بالقدرة علي الاستخدام الفعال للمعلومات، والاستفادة من الخبرات، وحدة الذهن، والقدرة علي التكيف مع التغيرات المعاصرة".

وتعرف الباحثة التفكير الحكيم بأنه "قدرة الطالب المعلم علي معرفة وفهم ذاته والتحكم فيها، بما يمكنه من إصدار الحكم علي الأمور والمواقف بموضوعية، بما يجعله قادراً علي التمتع بالمهارات الحياتية، مع الوعي بالآخرين والتسامح والتعاطف معهم، والتركيز علي الضمير الجمعي بدلاً من الضمير الفردي، ويرتبط ذلك بالقدرة علي الاستخدام الأمثل للمعلومات، والاستفادة من الخبرات، وحدة الذهن، والقدرة علي التكيف مع التغيرات المعاصرة".

ويعرف التفكير الحكيم إجرائياً من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم من خلال استجاباته علي مقياس التفكير الحكيم المستخدم في الدراسة الحالية.

- وبينت عبدالعاطي (2020) أن هناك عدد من المتطلبات لتنمية القدرة علي التفكير الحكيم:

- 1- لتنمية القدرة علي التفكير الحكيم لابد من توافر فهماً استثنائياً، ومعارف تقريرية، وأحكاماً تأميلية.
- 2- القدرة علي الفصل بين ما هو جوهري وذو قيمة عن غيره
- 3- عزيمة وإرادة ذاتية للتغلب علي الصراعات الداخلية، وتنمية الانفتاح والبعد عن التمرکز وحب الذات.
- 4- المزيد من التفكير التحليلي والتأملي والعميق في المشكلات لمعالجتها للوصول إلي القرار الحكيم.
- 5- قدرأ من الخبرة وتجهيز المعلومات، واستخدامها بفاعلية.
- 6- القدرة علي تنظيم وعرض المعارف والمعتقدات والأنماط السلوكية

• مهارات التفكير الحكيم:

حرص علماء علم النفس علي تطوير أدوات لقياس التفكير الحكيم ومراحل نموه وتطوره.

(أ) نموذج بالتيس وستوندر (Balets & Staudinger, 2000, 130) قام بتقديم خمس مكونات للتفكير الحكيم وهم كالتالي:

- 1- تمتع الفرد بمعارف غنية حول حقائق الحياة.
 - 2- امتلاك الفرد للمعارف الإجرائية التي يتمكن من خلالها التعامل مع المشكلات في الحياة.
 - 3- تمتع الفرد بمعارف حول البيئات والسياقات المختلفة وديناميكيته.
 - 4- تمتع الفرد بالقيم الحياتية.
 - 5- تمكن الفرد من إدارة وتمييز الجوانب غير الواضحة من الحياة.
- (ب) نموذج سترنبرج (Sternberg, 2003) قدم سترنج نموذج للتفكير الحكيم وتطور الحكمة في عدة أبعاد وهم كالتالي:
- 1- الاستدلال: ويشمل هذا البعد التعمق في الموقف، والقدرة علي حل المشكلات، والتفكير المنطقي، والتمييز بين الصواب والخطأ، وتصنيف المعارف، تناول المعلومات والأفكار والنظريات الفرعية من منظور جديد، القدرة علي إدراك التشابه والاختلاف.
 - 2- التعلم من الأفكار: وتتضمن الاهتمام بالأفكار، ومزجها للحصول علي فكر ومنتج جديد، والتعلم من أخطاء الآخرين.
 - 3- فهم الآخرين: وتتضمن الاهتمام بالآخرين، وتقديم العون لهم، والتضحية من أجلهم، بالإضافة إلي معرفة الذات معرفة جيدة، والقدرة علي الاستماع الجيد، والالمام بكل جوانب الموضوع أو القضية، والقدرة علي الاعتراف بالخطأ وإصلاحه.
 - 4- الحكم: ويتضمن هذا البعد قدرة الفرد علي الحكم الجيد في كل الأوقات، والتفكير بعمق قبل اتخاذ القرار، والتفكير قبل الكلام مع وضوح الأفكار والتعبير عنها.
 - 5- الاستخدام الفعال للمعلومات: التعلم من المعلومات والخبرات السابقة وتغيير الأفكار علي أساس الخبرة.
 - 6- حدة الذهن: وتشمل الحدس وقراءة ما بين السطور، والقدرة علي فهم البيئة المحيطة.
- (ج) نموذج براون 2004 (Brown,2004): بين نموذج براون أن الحكمة تتضمن علي ثمانية أبعاد وهي:
- 1- المعرفة الذاتية self Knowledge: وفيها يصف كيفية إدراك الفرد لأهدافه ولاهتماماته وميوله الشخصية وتحديد نقاط القوة والضعف لديه، القيم المتبناه، بالإضافة إلي إحساسه بالرضا عن علاقاته مع الآخرين.
 - 2- الإلهام Inspiration: ويوضح هذا البعد قدره الفرد علي إلهام الآخر في المواقف المختلفة، والاهتمام بالتعرف علي الآخر، والتعاون ومساعدته الآخر، بالإضافة إلي التحلي بمهارات اتصال تمكن الفرد من إقناع الآخرين بأفكاره.

3- الإيثار Altruism : ويوضح هذا البعد قدرة الفرد في خدمة الآخرين، واحترامهم، وتقديره للآخر، ومساعدته، والتوافق معه.

4- إدارة الانفعالات: مدي قدرة الفرد علي ضبط انفعالاته في المواقف الصعبة والتعامل بفعالية.

5- إصدار الأحكام Judgment: وفي هذا البعد يظهر الفرد القدره علي حل المسألة الواحدة بعدد من الطرق المختلفة، وفي هذا البعد تؤثر خبرة الفرد فيما يصدره من أحكام.

6- معارف الحياة Life Knowledge : وتتضمن قدرة الفرد علي إدراك الأمور الجوهرية في الحياة

7- المهارات الحياتية Life Skills :يوصف هذا البعد لمهارات الفرد لأداء الأدوار، وإدارتها، ومسئوليات الفرد اليومية وكيفية اداءه لها بفاعلية فالمهارات الحياتية عي كفاءة الفرد العملية في حل المشكلات في سياقها.

8- الاستعداد للتعلم: ويصف هذا البعد اهتمام الشخص المستمر بعمليتي التعلم والمعرفة.

واهتمت دراسة (أيوب وإبراهيم 2013) مستويات تطور التفكير للقائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة في دول الخليج العربي، كما يقاس بأسلوب التقرير الذاتي ووفقا لنموذج تطور الحكمة لـ براون (2004 Brown, Brown's Model of Wisdom Development). كما حاولت الدراسة التعرف على تأثيرات كل من الجنس والعمر والبيئات الثقافية على تطور الحكمة، وقدرة هذه المتغيرات على التنبؤ بتطور أبعاد للحكمة.. وتكونت عينة البحث من ٦١٨ طالباً وطالبة ((٣٢٣) ذكور، (٢٩٥) إناث) من طلاب الجامعات بكل من السعودية (٢٢٦)، وسلطنة عمان (٢٠٩)، والبحرين (١٨٣)، وتراوحت أعمارهم من ١٨ - ٢٣ عاماً. وقد أظهرت النتائج تطوراً متوسطاً في التفكير القائم على الحكمة لدى عينة البحث وكانت هناك فروق دالة بين الطلاب والطالبات في متغيرات إدارة الانفعالات ومعرفة الحياة وإصدار الأحكام لصالح الطلاب، في حين كانت الفروق دالة لصالح الإناث في بعد الاستعداد للتعلم. أيضاً أظهرت النتائج أن جميع أبعاد التفكير القائم على الحكمة، فيما عدا الإدارة الذاتية، قد تطورت بتطور العمر، وأن البيئة الثقافية لها تأثيرات متباينة على تطور الحكمة. كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن نموذج البيئة الثقافية والعمر الزمني كان قادراً على التنبؤ بحوالي ٨٤% من نسبة التباين العام في تطور التفكير القائم على الحكمة.

بينما استعرضت دراسة (الشريدة، ٢٠١٥) التعرف علي مستوى التفكير ما وراء المعرفي و مستوى الحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما تكونت عينة الدراسة من (٣٠١) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس، منهم (١٤٩) طالبة و (١٥٢) طالباً، من الكليات العلمية والإنسانية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة واستخدامات الصورة المعربة لمقياس شرارو ودينسن (Dennison &Schraw, 1994)، والصورة العربية لمقياس تطور الحكمة لـ "براون وجرين (Greene &Brown, 2006). وبعد تطبيق المقياسين على

العينة وتحليل البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون مستوى متوسطاً من التفكير ما وراء
المعرفي على المقياس ككل وعلى الأبعاد الفرعية، وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين
التفكير ما وراء المعرفي وأبعاده. وأظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستوى متوسطاً . على
المقياس ككل وعلى الأبعاد الفرعية. كما أنه يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية للحكمة من خلال الدرجة الكلية
للتفكير ما وراء المعرفي وبعد تنظيم المعرفة فحسب.

في حين اهتمت دراسة (العبيدي، 2015) التعرف على الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة
من طلبة جامعة بغداد، والتعرف على الفروق الدالة إحصائياً في متغيري الحكمة والسعادة النفسية تبعاً
لمتغيري النوع والصف الدراسي، فضلاً عن الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين متغيري الحكمة والسعادة
النفسية. تكونت العينة من (٣٦٥) طالباً وطالبة أختيروا بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج
الآتية: تمتع أفراد العينة من طلبة الجامعة بالحكمة وبالسعادة النفسية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة
إحصائياً في الحكمة تبعاً لمتغيري النوع والصف الدراسي، كما لم يوجد فرق دال إحصائياً في تمتع الطلبة
بالسعادة النفسية تبعاً لمتغير النوع، في حين كان هناك فرق دال إحصائياً بالسعادة النفسية تبعاً لمتغير الصف
الدراسي الأول والرابع، ولصالح طلبة الصف الرابع. كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الحكمة
والسعادة النفسية.

يهدف (الذيابي، 2017) تعرف التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية
الجامعة المستنصرية، فضلاً عن تعرف دلالة الفرق في التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا
في كلية التربية الجامعة المستنصرية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - أنثى). وقد تبنى الباحث مقياس التفكير
القائم على الحكمة الذي أعده كل من "براون وكيرين" (Brown & Greene, 2006) استناداً إلى نموذج
"براون (Brown's Model) "متعدد الأبعاد للحكمة، وترجمه (أيوب، ٢٠١٢) وقدره على البيئة العربية،
طبق المقياس على عينة البحث الأساسية البالغة (٦٠) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية
الجامعة المستنصرية، وبعد معالجة البيانات المستحصلة من العينة إحصائياً، والتوصل إلى النتائج الآتية:
يملك أفراد العينة من طلبة الدراسات العليا للتفكير القائم على الحكمة بصورة عامة. ولكنهم يتمتعون ببعض
مكونات التفكير القائم على الحكمة (معرفة ذاتية، وإدارة الإنفعالات ومعرفة الحياة، والرغبة بالتعلم، في حين لم
يتملكوا الإيثار، والمشاركة الملهمة، وإصدار الحكم، والمهارات الحياتية). لا يوجد فرق دال إحصائياً في التفكير
القائم على الحكمة (الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الجنس. وهناك فرق دال إحصائياً في مكونات التفكير القائم
على الحكمة تبعاً لمتغير الجنس، وكان الفرق دال إحصائياً لصالح الذكور في مكونات (إدارة الإنفعالات،
والإيثار، وإصدار الحكم، ومعرفة الحياة)، في حين كان الفرق دال إحصائياً لصالح الإناث في مكون (الرغبة

بالتعلم). ولم يكن هناك فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس في مكونات (المعرفة الذاتية، والمشاركة
الملهمة، والمهارات الحياتية).

وهدفت دراسة (أبو العلا، 2020) التوصل إلى تأثير برنامج تنموي قائم على توظيف المحطات
العلمية المدمجة من خلال مقرر علاقات أسرية على التفكير المستند إلى الحكمة وبعض المهارات الموجهة
نحو المستقبل في ضوء استشراف كفاءات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات كلية التربية النوعية جامعة
الاسكندرية ، وقد تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس التفكير المستند إلى الحكمة ل (بروان، ٢٠٠٦)
، واختبار المهارات الموجهة نحو المستقبل) ، على عينة قوامها (٥٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبي
الاقتصاد المنزلي (٢٥) طالبة، وكذلك التربية الفنية (٢٥) طالبة وتم استخدام المنهج شبه التجريبي Quasi
Experimental Design ذو التصميم المجموعة التجريبية الواحدة (-One Group Pre-Test Post-Test-Design)
، وتوصل البحث أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي
درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد التفكير المستند إلى الحكمة والمهارات
الموجهة نحو المستقبل، وأوصى البحث بضرورة طرح رؤى جديدة لإعداد برامج تدريبية تساهم في تنمية أبعاد
التفكير المستند إلى الحكمة، وكذلك لا بد من إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين للمساهمة في نشر الوعي
وإكسابهم مستوى عال من المهارات المستقبلية والتفكير الحكيم في حياتهم العلمية والعملية.

وفي ظل ما عرضت الباحثة أنه في ظل التغيرات المستمرة التي فرضها التحول الرقمي، والتي جعلنا
نزيد من التفاعل المستمر مع التكنولوجيا الحديثة، والإطلاع علي ثقافات مختلفة وأفكار وعادات وقيم تختلف
عن هويتنا، لذا فإن تنمية مهارات التفكير الحكيم لدي الطالب المعلم لم يعد أمراً اختيارياً بل ضرورة تفرضها
الكوارث والأزمات المجتمعية، وحماية أمننا الفكري، والمتأمل لطبيعة التفكير الحكيم يجده متغير منسجماً مع
التغير العلمي الحديث، ومستجيباً لاحتياجات المجتمع، لذا لا بد من إكساب الطالب المعلم استراتيجيات لمواجهة
مشكلات التغيرات المجتمعية.

كما أن تنمية مهارات التفكير الحكيم لدي الطالب المعلم تجعله يتمتع بالإدارة الرشيدة لطلابه في الفصل
الدراسي، فتمتع الطالب المعلم بمهارات التفكير الحكيم تمكنه من فهم ذاته وتطويرها، والتحلي بالتفكير العميق
والمرن للمواضيع والقضايا، كما أن التمتع بمهارات التفكير الحكيم تمكن الطالب المعلم من فهم الآخرين وخاصة
طلابه في الفصل الدراسي وسهولة التواصل معهم حتي يعبروا له عن أفكارهم ومشاركة معلمهم في المواضيع
التي تدور بعقولهم.

• ثانياً مفهوم اتخاذ القرار Decision-Making:

يشهد العالم حالياً تطورات علمية وتكنولوجية فائقة السرعة أدت إلي تقدم البشرية ، ليس هذا فقط بل عملت علي تقارب الثقافات والمشكلات والاحداث ، لذا أصبح هذا الأمر مصدر اهتمام المربين لتدريب ومساعدة طلابهم وتلاميذهم علي اتخاذ قرارات سليمة فيما يدور حولهم.

وتعتبر عملية اتخاذ القرار إحدى العمليات التي يمارسها الفرد يومياً، فاتخاذ القرار نوع من أنواع السلوك، يتم فيه الاختيار وفق خطوات محددة تقطع عملية التفكير وتنهي النظر في البدائل الأخرى (رزق الله، 2002)، فإن عملية اتخاذ القرار من العمليات المعقدة؛ فليست كل القرارات بسيطة سهلة أو واضحة. كما أن عملية اتخاذ القرار ليست عملية معرفية فحسب بل هي عملية يتداخل معها اتجاهات الفرد وقيمه وحالته الوجدانية بالإضافة إلي العوامل الاجتماعية المحيطة بالفرد فجميعهم يؤثر في عملية اتخاذ القرار سواء بشكل مباشر أو غير مباشر (قطامي، 2005، 5)، ويعرف (زيتون، 2003، 43) اتخاذ القرار بأنه " الاختيار الذي يتم التوصل إليه بعد المفاضلة بين عدة اختيارات"

كما يعرف (سالم، واليماني، 2014) اتخاذ القرار بأنه "موقف أو رأي أو حكم تم التوصل إليه بعد النظر وبعد أن استغرق استنتاجه تفكير، وتم أخذ الأدلة في الاعتبار"

في حين عرف كل من (صبح، والترش، والمغاري، 2015، 847) اتخاذ القرار بأنه " قدرة الفرد علي تحديد المشكلة التي تواجهه والوقوف علي أسبابها والعوامل المؤثرة فيها، والمفاضلة بين الحلول البديلة واختيار أفضل البدائل المتاحة له في ضوء كل من الإمكانيات المتاحة له ونظراته الشخصية، وتنفيذ هذا الحل ومتابعته والوقوف علي تبعاته"

وتعرف (جبر، 2021، 272) اتخاذ القرار بأنه " منهجية يقوم بها الطالب المعلم وفقاً لتقييم بدائل متعددة، واختيار أحدها في ضوء معاييرها الحاكمة التي يتبناها عند إصدار قراراته"

وتعرف الباحثة اتخاذ القرار بأنه "قدرة الطالب المعلم علي اصدار حكم والتوصل إلي اختيار بعد تطبيق منهجية البحث العلمي من تحديد المشكلة وتحليلها ، ووضع بدائل للحل وتقييمها ثم المفاضلة واختيار البديل الأنسب، ثم تنفيذه ومتابعته".

• خطوات ومراحل عملية اتخاذ القرار:

أن عملية اتخاذ اي قرار تمر بمجموعة من الخطوات فبين كل من (حكيم، 2008، 135؛ نوفل، وأبوعواد، 2010، سليم ، 2016) خطوات عملية اتخاذ القرار كالتالي:

1- تعريف وتحديد المشكلة: يجب علي متخذي القرار في هذه المرحلة أدراك وجود مشكلة تحتاج لحل وحلها يتوقف علي صناعة القرار واتخاذها.

- 2- تحليل المشكلة: ويتطلب في هذه المرحلة الاعتراف بوجود مشكلة والبدء في جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بالمشكلة مما يساعد علي فهم المشكلة فهماً حقيقياً؛ ويتحقق ذلك من خلال الحصول علي أكبر قدر ممكن من البيانات الدقيقة والمعلومات المحايدة والملائمة من مصادرها المختلفة، والمفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار الأنسب.
 - 3- تنمية بدائل الحل: يتوقف علي وضع الحلول البديلة عدة عوامل وضع المنظمة، والسياسات التي تطبقها، وإمكانياتها المادية والفلسفة التي تتبناها، بالإضافة إلي الوقت المتاح أمام متخذ القرار، واتجاهاته وقدرته علي الابتكارية في التفكير بالإضافة إلي تفكيره المنطقي.
 - 4- تقييم بدائل الحل: ويحدث ذلك من خلال عرض جميع البدائل، واختيار البديل الأنسب.
 - 5- اختيار البديل الأنسب: وفي هذه المرحلة يتم اختيار الحل الأنسب لظروف المؤسسة، ويتم اختيار الحل أو البديل الأنسب وفقاً لمعايير واعتبارات موضوعية يستند عليها متخذ القرار في عملية الاختيار.
 - 6- تنفيذ الحل: بعد تحديد الحل الأنسب يتم إخبار كل المعنيين بالحل ووضع خطوات عملية في إطار زمني للتنفيذ و البدء في تنفيذ الحل بواسطة الأفراد أو الجهات المختصة.
 - 7- التقييم والرقابة علي الحل: بعد الاستقرار علي الحل المقترح قيد التنفيذ، يجب دراسة مدي كفاءة هذا الحل في معالجة المشكلة ويطلق علي ذلك بتقييم القرار وبناءً علي هذا التقييم يتم التأكد علي استمرارية تنفيذ الحل المقترح أو اختيار بديل اخر، وتتميز عملية متابعة تنفيذ القرار مساعدة متخذي القرار علي تحري الدقة والواقعية في التحليل أثناء عملية التنفيذ بالإضافة إلي الكشف عن نقاط الضعف والقصور، ومعرفة أسبابها واقتراح أسباب علاجها، بالإضافة إلي تنمية روح المسؤولية لدي المرؤوسين وحثهم علي المشاركة في اتخاذ القرار.
- ومن خلال العرض السابق تري الباحثة أن عملية اتخاذ القرار تتطلب استخدام العديد من مهارات التفكير العليا؛ مثل التحليل، والتقويم، والاستنباط، والاستقراء التي يجب ان يتحلي بها معلم الفصل حتي يتمكن من مساعدة طلابه في الفصل الدراسي وتنمية قدرتهم علي اتخاذ القرار؛ فالمعلم هو قدوة طلابه في الفصل الدراسي يؤثر فيهم ويتأثروا به.

• العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار: تتأثر عملية اتخاذ القرار بعدد من العوامل (موسي، 2010) :

- 1- العوامل النفسية: وتتمثل في نشأة الفرد النفسية؛ حيث دوافعه، اتجاهاته، خبراته السابقة، بالإضافة إلي منظومة الفرد القيمية.
- 2- العوامل الاجتماعية: تتمثل هذه العوامل في الضغوط التي تفرضها الجماعة المحيطة بالفرد، فإن متخذ القرار يتأثر بالظروف الاجتماعية المحيطة به.

3- العوامل الثقافية: يتأثر متخذ القرار بمجموعة من القيم والعادات والتقاليد السائدة التي تحكم أفكار
وسلوك الأفراد والمجتمع ككل.

4- عوامل تتعلق بالموقف الذي يتم فيه اتخاذ القرار.

بينت دراسة العبيدي وعبدالكريم (2019) والتي طبقت على عينه من طلبة جامعة الموصل النازحين والبالغ
عددهم (٢٩٤) طالبا وطالبة، واستخدم المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج البحث ان افراد عينة البحث بشكل عام
يتمتعون بمستوى من القدرة على اتخاذ القرار فوق الوسط وعدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى القدرة
على اتخاذ القرار بين الطلبة النازحين تبعاً لمتغير تخصصهم (علمي - انساني)، وكذلك وفق متغير الجنس
ايضا، في حين تبين ان مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الرابع اعلى من قدرة طلبة الصف
الأول على اتخاذ القرار.

بينما هدفت دراسة حسب الله (2020) إلي التحقق من إمكانية التوصل إلى نموذج بنائي يفسر العلاقات
السببية بين الابتكارية الانفعالية والمرونة المعرفية وأساليب اتخاذ القرار، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث:
مقياس الابتكارية الانفعالية، ومقياس المرونة المعرفية ومقياس أساليب اتخاذ القرار، وبعد تطبيق الأدوات
على عينة تقنين (عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث) قوامها ٢٠٠ طالب وطالبة من
طلاب التخصصات العلمية والأدبية بكلية التربية والتحقق من توافر شروطها السيكومترية، تم تطبيقها على
عينة أساسية قوامها ٥٨٧ طالبا وطالبة بالتخصصات العلمية والأدبية.ومن النتائج التي توصل إليها البحث:
أن الأسلوب الحدسي هو أكثر أساليب اتخاذ القرار شيوعاً لدى عينة البحث، ووجود تأثير موجب مباشر دال
إحصائيا للابتكارية الانفعالية على كل من المرونة المعرفية، والأسلوب العقلاني والأسلوب الحسي، والأسلوب
الاعتمادى، والأسلوب العفوي، وعدم وجود تأثير مباشر دال إحصائيا للابتكارية الانفعالية في الأسلوب التجنبي
لاتخاذ القرار. بالاضافة إلي وجود تأثير موجب مباشر دال إحصائيا للمرونة المعرفية على كل من: الأسلوب
العقلاني، والأسلوب الحدسي، وأيضاً وجود تأثير سالب مباشر دال إحصائيا للمرونة المعرفية على كل من
الأسلوب العفوي، والأسلوب التجنبي لاتخاذ القرار، وعدم وجود تأثير مباشر دال إحصائيا للمرونة المعرفية
على الأسلوب الاعتمادى لاتخاذ القرار، وتوصلت أيضاً إلى وجود تأثير موجب غير مباشر دال إحصائيا
للابتكارية الانفعالية على الأسلوب العقلاني، والأسلوب الحدسي لاتخاذ القرار عبر المرونة المعرفية، ووجود
تأثير سالب غير مباشر دال إحصائيا للابتكارية الانفعالية على الأسلوب العفوي، والأسلوب التجنبي لاتخاذ
القرار عبر المرونة المعرفية، وأنه لا يوجد تأثير غير مباشر دال إحصائيا للابتكارية الانفعالية على الأسلوب
الاعتمادى لاتخاذ القرار عبر المرونة المعرفية، بالاضافة إلي وجود فرق دال إحصائيا بين النوعين في

الابتكارية الانفعالية والمرونة المعرفية لصالح الذكور، وهذا أيضاً لا تختلف التأثيرات البنائية السببية للنموذج
البنائي السببي المفترض باختلاف النوع والتخصص لدى عينة البحث.

واستهدفت دراسة جبر (2021) التعرف علي فاعلية استخدام عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ
القرار والدافعية العقلية لدى الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة بكلية التربية، والكشف عن العلاقة بين كل
من مهارات اتخاذ القرار والدافعية العقلية، وتكونت عينة البحث من (٧٦) طالبا من طلاب الفرقة الأولى بكلية
التربية شعبة التربية الخاصة، قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية عددها (٣٨) طالبا، وأخرى ضابطة
عددها (٣٨) طالبا، طبق عليهم أدوات البحث، ومواده (مقياس مهارات اتخاذ القرار، ومقياس الدافعية العقلية،
والبرنامج القائم على عادات العقل)، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية استخدام عادات العقل (تصنيف كوستا
وكاليك) في تنمية مهارات اتخاذ القرار (فهم الموقف وتحليله، وتوليد البدائل، وتقييم البدائل، واتخاذ الحل
المناسب، ومتابعة تنفيذ الحل)، وكذلك فاعلية البرنامج في تنمية الدافعية العقلية بأبعادها التوجه نحو التعلم،
وحل المشكلات إبداعياً، والتكامل المعرفي، والتركيز العقلي)، وأيضاً وجود علاقة موجبة بين مهارات اتخاذ
القرار والدافعية العقلية.

واستعرضت دراسة كلا من إبراهيم والعيسوي (2021) التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بصعوبة
اتخاذ القرار المهني لطلاب كلية التربية الرياضية، واستخدم المنهج الوصفي لمناسبه لأهداف وتساؤلات البحث
تكونت عينة البحث الأساسية من (289) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة،
وتضمنت أدوات جمع البيانات مقياس قلق المستقبل المهني للطلاب الجامعي إعداد جيلان هشام (٢٠١٦م)،
ومقياس صعوبات اتخاذ القرار المهني إعداد الباحثان، ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ابعاد مقياس
صعوبات اتخاذ القرار المهني للطلاب في الثلاث ابعاد (البعد الأول في عدم الاستعداد لاتخاذ قرار مهني بسبب
نقص الدوافع والمحفزات وبسبب التردد العام، البعد الثاني في نقص المعلومات لدي الطالب عن الذات والبعد
الثالث في المعلومات المتضاربة لدي الطالب الناتجة عن صراعات داخلية والناتجة عن معلومات غير موثقة)
والدرجة الكلية للمقياس وفقاً للجنس الاناث الذكور) وذلك لصالح الاناث.

- وتري الباحثة من خلال عرض الإطار النظري والدراسات السابقة أهمية تعليم وتدريب الطالب المعلم
علي مهارات اتخاذ القرار، فمعظم الدراسات السابقة اعتمدت علي المنهج الوصفي بالإضافة إلي
توضيهم إلي وجود قصور في عملية اتخاذ القرار لدي الطالب الجامعي، مما يعزز فكرة البحث وخاصة
للطالب المعلم المعتمد علي التكنولوجيا والإعلام الرقمي خلال دراسته الجامعية.
- ثالثاً الأمن الفكري Intellectual Safety :

يعد مفهوم الأمن الفكري من المفاهيم المركبة فهو مركب من كلمتين (كلمة أمن ، كلمة فكر) إلا أنه تم تعريف الأمن الفكري اصطلاحاً، كما تباين وتعدد تعريف ومفهوم الأمن الفكري علي النحو التالي:

فيعرف الدوسري(2013، 201) الأمن الفكري بأنه "الحصانة الفكرية ضد مختلف الانحرافات الفكرية التي تخالف عقيدة أو هوية أو قيم أو مصالح المجتمع، وتكون تلك الحصانة من خلال إجراءات يقوم بها الفرد والمجتمع بمؤسساته"، كما يعرفه شلدان(2013، 38) بأنه عبارة عن الإجراءات المتضمنة في الفعاليات والأنشطة التي تقوم بها كليات التربية بالجامعات الفلسطينية لإمداد الطلبة بالأفكار والمعلومات السليمة المتعلقة بالثقافة والدين والسياسة في مواجهة الأفكار غير السليمة، وذلك بهدف تنشئة الشخصية السوية الفاعلة.

في حين عرفه الحوشان (2015، 240) أنه "منهاج فكري يلتزم بالوسطية والاعتدال؛ لغرس القيم الروحية والأخلاقية والتربوية، وتجنب التوجهات المتطرفة"

كما عرفه الشهراني (2015، 7) بالمحافظة علي الهوية الثقافية من أي اختلال أو هدم خارجي، وحماية عقول أفراد المجتمع، ومكوناتها الثقافية الأصيلة في المجتمع ضد الانحرافات والتدخلات الثقافية الأجنبية المختلفة عن مجتمعنا بما يمثل خطراً لأمن الوطن وانحرافاً عن الفكر الصحيح.

كما عرفا العنزي والزبون (2015، 643) الأمن الفكري بأنه "سلامة فكر الفرد وخلو عقله ومعتقداته من الانحرافات والأفكار الخاطئة التي تؤدي إلي الانحراف الفكري المتعلقة بالأمور الدينية والدينيوية لتكوين رجاحة الفكر مما ينعكس بالأمن والطمأنينة والاستقرار علي الفرد والمجتمع".

ويعرفاه الخميسي وبدوي (2016، 11) بأنه "حصانة وحماية الهوية الثقافية من الاختراقات الخارجية، وذلك من خلال حماية وصيانة الوعي من الاحتواء الخارجي وصيانة المؤسسات الثقافية من الداخل من الانحراف". أما جلال وخطاب (2016، 247) فيعرفا الأمن الفكري بأنه "النشاطات والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع لحماية أفرادهم وجماعاته شوائب فكرية واجتماعية ونفسية تكون سبباً في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق عن الصواب، أو سبباً للإيقاع في المهالك".

ويضيف بن خليوي (2018، 308): مفهومًا للأمن الفكري بأنه " سلامة فكر الطالب الجامعي من الأفكار الخاطئة والانحرافات الفكرية و شعوره بالانتماء والوطنية، ويتمثل في القيم الإنسانية كتقبل الآخر وعدم الشعور بالتهديد والإقصاء".

كما عرفاه عبدالحى ومطر (2020، 239): بأنه " تحصيل طلاب الجامعة بالأفكار والمعتقدات الدينية والوطنية والثقافية الصحيحة، وتمكينهم من التفكير العقلي بطريقة إيجابية، وتفاعلهم اجتماعياً مع الآخر واحترامه وقبوله، بما يجعلهم قادرين علي حماية أنفسهم وأوطانهم من مهددات الانحراف الفكري ومخاطره وتياراته المتطرفة".

- وفي ضوء التعريفات السابقة تري الباحثة أن مفهوم الأمن الفكري اشتمل علي عدة نقاط مهمة وأساسية كالتالي:
 - الأمن الفكري هو تحصين الفكر من الانحرافات الفكرية الداخلية والخارجية التي تهدد أمن المجتمع واستقراره.
 - الأمن الفكري يتحدد بمنهجية العقل في التفكير وما يترتب عليه من قرارات وسلوكيات.
 - لتحصين وحماية الأمن الفكري لأفراد المجتمع ينبغي وضع النشاطات والتدابير المشتركة بين الدولة وأفراد مجتمعه.
 - يتطلب حماية الأمن الفكري بيئة تربوية مناسبة لتعزيزه وتحقيقه.
- ومن خلال عرض التعريفات السابقة تعرف الباحثة " بأنه تحصين وحماية فكر الطالب المعلم من مهددات الانحراف الفكري ومخاطره وتياراته المتطرفة المختلفة، وذلك بتحصينة بالأفكار والمعتقدات الدينية والوطنية والثقافية الصحيحة، وتمكينه بمهارات التفكير العلمي، وتنمية قدراته التفاعلية مع الآخر واحترامه وقبوله، بما يجعله قادر علي حماية نفسه وطلابه ووطنه".
- خصائص الأمن الفكري:
 - من خلال مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة يتضح أن الأمن الفكري يتصف ببعض الخصائص كالاتي:
 - 1- الارتكاز علي الهوية : يرتكز الأمن الفكري الصحيح علي مثلث الهوية (المكان والوطن والعقيدة) ويعمل الأمن الفكري بتعزيز تلك المحددات، وأي خلل يحدث فيهم يؤدي إلي خلل في الأمن الفكري، ومن ثم خلل في الهوية ككل(الهماش، 2009 ، 11)
 - 2- النسبية: فهو يتأثر بالزمان والمكان والمجتمع، لذلك تتنافس كافة المجتمعات في تطوير إمكاناتها لحماية امنها الفكري ؛فالأمن الفكري ليس مطلقا (88, 2004, Schrader)
 - 3- المعاصرة: يشهد العالم تغيرات سريعة التي تفرض أن يكون لدي الأفراد فكر مستنير يساهم في مواكبة التطور بما يتلائم مع فلسفة المجتمع، وتعكس المصالح العليا، وبناء علي ذلك فأن الأمن الفكري يتصف بالحركة الدائمة وليس الثبات، لأنه يتحول ويتطور ليواكب التغييرات الجذرية السريعة خاصة في المجال التكنولوجي(بن عيسي، 2011 ، 281).
 - 4- المرونة: تظهر المرونة في الأمن الفكري عند تعارض الآراء والأفكار في حوار بناء يتسم بقبول الآخر للوصول إلي الحقيقة المرجوه والطريق القويم وتبني أفضل البدائل(Butnor, 2012, 29).
 - 5- الشمولية (تأثيره واسع النطاق): وأثبت ذلك الكثير من الأحداث التي أصابت غالبية الدول؛ فجميع الأعمال التخريبية والإرهابية قائمة علي أيديولوجيات مدمرة وفتاوي لا علاقة لها بالشرع ، فمعظمها

مصدرة من خارج إطار الدول ولكن يمتد تأثيرها ليشمل كافة جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية، وبناءً على ذلك يجب أن يمتد الأمن الفكري ليشمل العالم أجمع (مرزوق، 2016، 346).

6- معقد ومتداخل: يرتبط الأمن الفكري بالعقل وما يرتبط به من حكمة ورزانه وتدبر للأمور أو فكر ضال، والفصل بينهما ليس بالأمر الهين، وإنما يحتاج إلي عقل فطن وفكر واع ، كما أن الأمن الفكري هو مسؤولية فردية وجماعية، أي مسؤولية الفرد والمجتمع مشتركاً، ويعتبر الأمن الفكري عمل تنظيمي مسؤولية جهات بعينها وذلك بحكم طبيعتها وأنشطتها في المجتمع، تعمل علي حراسة كل عقل وحصانته من الاختراق وهذا يوسع المسؤولية(علي، 2018، 235).

• أهمية الأمن الفكري:

اهتمت المجتمعات بمفهوم الأمن الفكري والحصانة الفكرية، فهناك علاقة طردية وثيقة بين الأمن الفكري وجوانب الأمن الأخرى، فعند حدوث خلل في الأمن الفكري لدي أفراد المجتمع يؤدي إلي اضطراب وخلل في جوانب الأمن الأخرى، فالحاجة إلي تحقيق وتعزيز الأمن الفكري هي حاجة ملحة لتحقيق الأمن والاستقرار، وبين كلاً من نور(2007)؛ عبدالقادر(2008)؛ شلطان (2013)؛ قاسم (2017)؛ عبد الحي ومطر (2020) أهمية الأمن الفكري علي النحو التالي:

- 1- تأتي أهمية الأمن الفكري من أهمية العقل ومنزلته؛ فالعقل هو أساس التكليف، وهو المحرك الأساسي لسلوك الفرد، وهو اساس التفكير والإبداع والتمييز، والقدرة علي اتخاذ قرارات الحياة.
- 2- حماية الكيان الفكري والعقدي للمجتمع من الأفكار الدخيلة.
- 3- توفير الأمن والاستقرار والرد علي التيارات الفكرية الهدامة.
- 4- غرس المبادئ الأخلاقية التي تعمل علي صيانة الشخصية وحريتها بما يحافظ علي هويتها وعدم ذوبانها في غيرها.
- 5- الأمن الفكري هو الحل والمخرج لإيجاد الإجراءات والأساليب التي تعين علي مواجهة الغزو الفكري للأمة.
- 6- الأمن الفكري هو الطريق لتحقيق أمن المجتمع بمفهومه الواسع لكافة مؤسسات المجتمع.
- 7- الأمن الفكري يلعب دوراً رئيسياً في تنمية المجتمع والارتقاء به.
- 8- الأمن الفكري هو المصفاه التي تعطي أفراد المجتمع فكراً قوياً مرناً يسهل استيعاب التغيرات الحضارية والثقافية المتنوعة في عصر الانفتاح المعلوماتي والمعرفة الرقمية وتعدد الوسائط التكنولوجية، بالإضافة إلي الكم الهائل من الأفكار والثقافات المغايرة لقيمنا وخصوصيتنا الثقافية وتراثنا العريق.

- 9- تحقيق الأمن الفكري وتعزيزه يعد الضمان لسلامة وحرية الفكر ووسطية، وحسن السلوك.
- 10- تحقيق الأمن الفكري يوفر للفرد ظروف نفسية سوية كاحساس الفرد بالحرية والانتماء، والبعد عن الضغوط والتهديدات الفكرية، والقدرة علي المشاركة الفعالة، مما ينتج عنه مواطن صالح.
- أهداف الأمن الفكري:
- تسعي الدول للمحافظة وحصانة أمنها الفكري حتي يتحقق الأمن والاستقرار للفرد للمجتمع لتحقيق ذلك بين (ابن حميد، 2010)، (أنيس وأبو خطوة، 2014)، (الزبون والعززي، 2015) عدد من أهداف الأمن الفكري للفرد والمجتمع كالتالي:
- 1- يهدف الأمن الفكري الحفاظ علي هوية المجتمع.
 - 2- يهدف الأمن الفكري تحديد سلوك وردود أفعال الأفراد تجاه الأحداث.
 - 3- يهدف الأمن الفكري إلي استقلالية المجتمع وتميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى.
 - 4- يهدف الأمن الفكري إلي تعزيز مبدأ التعاون والتفاهم داخل المجتمع، وترسيخ ثقافة الحوار وأداب الأختلاف، وتوفير المعيار الفكري السليم المنبثق الذي يمثل المرجعية لأفراد المجتمع.
- أبعاد الأمن الفكري:
- يعتبر مفهوم الأمن الفكري من المفاهيم المتعددة الأبعاد، وتناول الباحثين أبعاد الأمن الفكري كلاً حسب مرجعيته البحثية، فتناول (الكشكي والعتيبي، 2017، 5) الأمن الفكري في سبعة أبعاد؛ بعد المواطنة، البعد الأخلاقي، البعد الفكري، البعد الديني، البعد الأمني، والبعد الإعلامي.
- في حين تناولت دراسة (إسماعيل، 2017، 63- 81) الأمن الفكري في ستة أبعاد؛ بعد المواطنة، البعد التربوي، البعد الثقافي، البعد التاريخي، البعد الإعلامي، والبعد الديني.
- بينما تناولت دراسة (الزهراني، 2017، 459) الأمن الفكري في أربعة أبعاد وهي، بعد الانتماء والوطنية، بعد الحوار والتواصل، مهارات التفكير المنطقي، قيم الوسطية والاعتدال.
- وترى الباحثة أن أبعاد هذه الدراسة أسقط الأبعاد الثقافية والدينية علي الرغم من تأثيرهما في تشكيل الفكر الآمن، ولكنه نجح في التركيز علي جوانب الحوار والتواصل والبعد العقلي بالإضافة إلي الجوانب القيمية وتشابهت دراسات كل من (منصور، 2017، 597؛ الصادق، 2017، 132، عبد الرحيم، 2018، 139) في تناولهم لأبعاد الأمن الفكري وتم تحديدهم في خمسة أبعاد؛ بعد الانتماء العقدي الإسلامي، بعد الانتماء للوطن، بعد الانتماء الثقافي والحضاري، بعد التفكير الإيجابي، بعد الحوار وقبول الآخر.

أما دراسة أبو العلاء (2018، 222) تناولت أربعة أبعاد لدراسة وقياس الأمن الفكري مستندة علي دوائر الانتماء اللازمة لتعزيز وتحقيق الأمن الفكري وهم؛ بعد الانتماء الوطني، بعد الانتماء الثقافي، بعد الانتماء القيمي والعائدي، بعد الانتماء الإيجابي ومن خلال دراسة الباحثة لهذه الأبعاد من خلال الأطر النظرية والدراسات السابقة تم تحديد خمسة أبعاد لتناسب مع طبيعة متغيرات الدراسة ومع الفئة العمرية المستهدفة للدراسة وهي فئة الشباب عامة والطالب المعلم بصفة خاصة؛ فهو قدوة المستقبل لإبنائه الطلاب في فصله ومدرسته، ويمكن توضيحهم علي النحو التالي:

1- وعي الشباب الجامعي بالفكر الوسطي (البعد الديني): يعتبر أحد أهم أبعاد الأمن الفكري لدي الأفراد والجماعات، فهو عاملاً رئيسياً في توجيه الفكر الإنساني، بالإضافة إلي أنه يستخدم كقوي تأثيرية في تغيير قناعات الأفراد وأفكارهم ومعتقداتهم؛ وعليه فلا بد للشباب من معرفة وفهم تعاليمهم الدينية في الجوانب العقائدية والعبادات والمعاملات والأداب والأخلاقيات، وانعكاس تلك المعرفة علي سلوكياتهم ومعاملاتهم مع الآخرين في الحياة اليومية، وتبنيهم لمفاهيم الوسطية والاعتدال الفكري الديني الصحيح.

2- الانتماء الوطني (البعد الوطني) يعتبر هذا البعد من الأبعاد الأساسية التي يتحقق بها الأمن الفكري، فهو المكان الذي يشبع من خلاله الفرد احتياجاته من السكن والطمأنينة والأمان والانتماء سواء الجسدي والنفسي، ويظهر هذا البعد في سلامة أفكار ومعلومات الأشخاص عن وطنهم، وتحمل مسؤوليتهم تجاه الوطن، ومتابعة احداث وقضايا الوطن المهمة، تقدير واحترام رموز الوطن الذين ساهموا في تطويره وتقدمه، إظهار جوانب الوطن المشرقة به، النهوض لإعلاء مصلحة الوطن علي أي مصالح أخري (عبد الحي ومطر، 2020، 245).

3- وعي الشباب بالتفكير الناقد (البعد العقلي): يعد الجانب العقلي من الجوانب والأبعاد الهامة التي يجب الاهتمام بها لتعزيز وتنمية وتحقيق الأمن الفكري لدي الأفراد؛ فأمان العقل أمان لفكر الفرد ولنفسه بالإضافة لمن حوله وبيئته التي يحيا بها، ويظهر ذلك في قدرة الفرد علي جمع البيانات والمعلومات والتحلي بالأفكار الصحيحة والنافعة وتبادلها وإنتاجها ونشرها، والقدرة علي الإقناع العقلي القائم علي الأدلة والبراهين، بالإضافة إلي المبادرة إلي الأعمال المبدعة والمبتكرة، والبعد عن التعصب الفكري والتحلي بالمرونة الفكرية .

4- وعي الشباب بالتسامح والتعايش مع الآخرين (البعد الثقافي): تسهم الثقافة في تشكيل هوية الفرد، كلما كان الفرد يتمتع بهوية ثقافية واضحة المعالم ومميزة وغير متغيرة كان فرداً حراً مستقلاً غير تابع

للآخر، فهو فرد يعتز بمقومات هويته الثقافية وفي مقدمتها اللغة والدين، بالإضافة إلي شعوره بالفخر بتراث مجتمعه الثقافي والحضاري، والإسهام في إثراء والارتقاء بهويته الثقافية بما يتناسب من ثقافات المجتمعات الأخرى دون تعصب أو تشويه أفكاره.

5- تنمية وعي الشباب الجامعي بالحوار وتقبل الخلاف(البعد التفاعلي): يتمثل هذا البعد في قدرة الفرد علي التحلي بأداب التفاعل والحوار والتواصل مع الآخرين، وقبول الاتجاهات الفكرية المتعددة، وقبول الاختلافات الفكرية واحترامها، بالإضافة إلي البعد عن الحوار والتفاعل غير الهادف وغير الموضوعي، والتحلي بحرية التعبير عن الرأي دون تعصب أو تمييز.

• الأمن الفكري والتحول الرقمي:

يعيش العالم اليوم في نوع آخر من الحروب فلم تعد الحروب كما في السابق بالدبابات والصواريخ، فأضحت حروب اليوم - حروب الجيل الرابع - تعتمد علي التقدم التكنولوجي الهائل واستخدام الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، والسرعة المعلوماتية الهائلة، وسرعة انتشار الأفكار ووصولها إلي جميع المجتمعات، مرتكزة في مخططاتها علي الشباب، بهدف توجيه أفكارهم وكسب ولائهم، وانتماءاتهم إلي ثقافة اللاهوية، ومرتكزة في ذلك علي التحريف والتشويه للمعتقدات الدينية والثقافية لهؤلاء الشباب، ففي عصر المعلوماتية والمجتمع الافتراضي الذي يتغلغل فيه الوسيط الافتراضي في حياة معظم الشباب الجامعي، والذي أصبح من الصعب التحكم في تأثيراته الأخلاقية والثقافية، وأصبح من السهل الترويج لأفكار هدامة ومزعزعة للأمن الفكري، مسببة حالة من الانحرافات الفكري لدي الأفراد وخاصة طلاب الجامعة(المطيري، 2017، 62)، ويبقي أثر هذه الانحرافات الفكرية مازال مستمراً إذا لم يتم معالجتها، وبمراجعة الأطر النظرية يتبين أن للأمن الفكري معوقات ومهددات تزداد خطورتهم وتأثيرهم بفعل التكنولوجيا؛ وفيما يلي عرض لهذه المهددات والمخاطر:

1- المخاطر والمهددات الدينية: أن المخاطر الدينية للأمن الفكري تتضح في قصور فهم الشباب للنصوص الشرعية وتعاليم الدين، والتحمس والاندفاع، وغلبة العاطفة دون الرجوع إلي ثوابت الدين، وعمق الفجوة بين علماء الدين والشباب مما أدى إلي عدم ثقة الشباب بأراء العلماء وفتاويهم، وتقبلهم لوجهات نظر آخرين ليسوا أهلاً للفتوي، ويعد هذا مدخلاً للتأثير علي فكر واتجاهات الشباب وتوجيههم نحو الانحراف(الباز ، 2004، 47)

ومع غياب الوعي الديني والأستخدام السيء وغير الأخلاقي للتكنولوجيا تزداد المهددات الدينية للأمن الفكري والتي تتمثل في انتشار المواقع الافتراضية التي تسعى إلي تفشي الأفكار الإلحادية التي تسعى إلي التحرر من الأديان والقيم النبيلة، والتعدي علي حرية الآخرين وخصوصياتهم، والتجسس علي بيانات ومعلومات تخص الآخر، ومشاهدة المواقع الإباحية التي تدمر المعايير الأخلاقية والقيم بشكل يغير تعاليم

الدين وتدفع بالفرد في منحى بعيداً عن ربه ودينه، بالإضافة إلي نشر الأفكار الدينية المتطرفة وذلك عن طريق ما يسمى فقه الإنترنت، الذي يبث أفكار متطرفة ومشحونة بالعنف والكراهية ونبذ الآخر، وإحداث التفرقة بين أبناء الوطن الواحد، والتحريض علي العنف عبر شبكة الإنترنت (المعيزر، 2015، 613؛ مقابلة وعصفور، 2019، 1136، الجوارنة، 2011، 220) وليس هذا فقط ففي الأوقات الأخيرة يشتكي العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي اختراق العديد من الصفحات الدينية علي مواقع التواصل الاجتماعي بعد تجميعها الألف من المعجبين ونشرها الأحاديث المكذوبة والفيديوهات المنحرفة.

2- المخاطر والمهددات الثقافية: يعد الاختراق الثقافي أحد مهددات الأمن الفكري، حيث يتسم عصرنا الحالي بوفرة القنوات الفضائية المنحرفة أخلاقياً ولا تتماشى مع قيمنا المجتمعية، والتي تستدرج الشباب نحو أفكار وتوجهات هدامة تعمل علي تدمير وانحلال اخلاقهم، والقضاء علي هويتهم، كما يعد لسلبية وسائل الإعلام تأثيراً هاماً في نشر الفساد والنشر، ونقل الأفكار الهدامة والأخلاق الفاسدة من أهم الأسباب المؤدية لانحراف الشباب، ومع انتشار هذه المخاطر الثقافية يجعل من الضروري تعزيز وتنمية الأمن الفكري ضرورة حتمية لاستقرار المجتمع (مرسي، 2016، 203).

كما يعتبر انتشار اللغات المستحدثة (عربي - فرانكو) واستخدامها بكثرة من قبل الشباب ، واعتبار استخدام هذه اللغة من مظاهر التقدم والتحضر لدي الشباب ، مما أدى إلي طمس اللغة العربية في العصر الحديث، وجعلها تعاني من الأعتراب بين أفراد الوطن، وهذا يعد صراعاً فكرياً بين قطبين احدهما يدعو إلي التمسك بالهوية العربية، والقطب الآخر يدعو إلي كل ما هو غربي بدعوي التطور، ولكن ينبغي ان لا ننسى أن اللغة والثقافة يعدان وجهان لعملة واحدة، فأن طمست اللغة طمست ثقافتنا وهويتنا (علي، 2015، 14؛ بن مرزوق، 2011، 154)

3- مخاطر ومهددات اجتماعية: لمواقع التواصل الاجتماعي دور في غياب الضبط الأسري وظهور العزلة الاجتماعية، وقله التفاعل و التواصل بين أفراد الأسرة ،بل وفقدان التواصل بين الآباء والأبناء؛ فأصبحت العلاقات داخل الأسرة تتسم بالجمود وتفقد العمق في علاقاتها الشخصية، وبدلاً من أن يكون الأبناء علاقات اجتماعية سوية مع أفراد أسرهم قاموا بإنشاء تلك العلاقات التي تفتقر إلي المشاعر الحقيقية والألفة الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع أفراد مجهولين لا يعرف توجهاتهم و لا انتماءاتهم(مقابلة وعصفور، 2019، 1134 - 1135)

4- مخاطر ومهددات سياسية: تتمثل تلك المهددات فيما يسببه الاستخدام السيئ للإنترنت والتكنولوجيا الحديثة في الإرهاب الإلكتروني، والمواقع المعادية للدول، الإنصياح لآراء الآخرين وتصوراتهم السياسية انقياداً

أعمي بدون التفكير فيه، والتشكيك في الرموز الوطنية والحكام عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتجسس الإلكتروني علي بيانات ومعلومات النخبة السياسية ومؤسسات الدولة
5- مهددات ومخاطر اقتصادية: أن تضخم المشكلات الاقتصادية في مجتمع ما، قد يؤدي إلي أصابة بعض من أفراد المجتمع بالإحباط بل ويتولد لديهم الشعور بالنقم والكراهية لمن يتحكمون في اقتصاد المجتمع، وتعتبر هذه الفئة من السهل تجنيدها من قبل بعض الجماعات المتطرفة، وإغرائهم بالأموال أو تضليلهم باسم الدين.

ويذكر الأسطل (2011، 19) أن هناك عددا من المشكلات الفكرية المرتبطة بالناحية الاقتصادية التي قد يسببها الاستخدام السيئ للتكنولوجيا، فمن هذه المشكلات الجرائم المالية كالقمار، وغسيل الأموال، وتزوير البيانات، وجرائم السطو علي بيانات البطاقات الائتمانية، وتدمير مواقع البنوك والتهكير عليها مما قد يسبب ضربات اقتصادية لأصحاب المصانع والشركات بل للدولة ككل.

6- مخاطر ومهددات جغرافية: أن اتساع حدود الدولة بالنسبة لقواتها المسلحة وأجهزة الأمن فيها يؤدي عادة إلي صعوبة في تأمينها؛ مما يشجع التنظيمات غير الشرعية لدخولها والانتشار فيها خاصة إذا كانت تضاريسها تصلح كمخابئ للمنحرفين؛ الذين يعملون علي استغلال تدني توافر المستويات المعيشية للشباب واحساسهم بالقهر من وضعهم الاجتماعي الذي يحيون فيه، مستغلين احتياجاتهم مما يدفع بهؤلاء الشباب ضحايا المنحرفين إلي الانحراف وارتكاب الأعمال الإجرامية(عبد الجبار، 2007، 32) كما ساعدت وسائل الاتصال الحديثة والتكنولوجيا الحديثة في سرعة نشر الأحداث؛ فما من مشكلة تحدث في منطقة ما إلا وقد انتقل تأثيرها إلي النطاق العالمي بأسرع شكل ممكن.

هدفت دراسة الوشاحي (2015) إلى التعرف على دور كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري لدي طلابها، واستخدم المنهج الوصفي لعينة مكونة من (111) من طلاب الفرقة الأولى والرابعة، واقتضت متطلبات الدراسة وضع تصور مقترح لتنفيذ دور الكلية في تحقيق الأمن الفكري لدي طلابها وذلك لعلاج أوجه القصور في أداء الكلية لوظائفها التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع خاصة وأن نتائج الدراسة أكدت أن خدمة المجتمع تتضح فيها أوجه القصور وجاءت في المرتبة الأخيرة، هذا بالإضافة إلي أن نسبة كبيرة من الطلاب والطالبات من أفراد العينة لا يشاركون في الأنشطة الطلابية أو التطوعية لخدمة المجتمع.

كما هدفت دراسة عبدالله (2017) تقديم دراسة نظرية عن دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها، وذلك من خلال تعرف أدوار عضو هيئة التدريس، والمناهج، والأنشطة الجامعية، إضافة إلي الإدارة الجامعية ذات الصلة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق هدفها. وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج كان من أهمها أن من أدوار عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري للطلاب: رصد مظاهر ما

قد يوجد من انحراف فكري لديهم والمساهمة في تصحيحها بالتعاون مع المتخصصين، وتوجيههم إلى استثمار أوقات الفراغ فيما هو نافع بالنسبة لهم ولمجتمعهم، إضافة إلى عدم حشو ذهن الطالب بالانتقادات التي تنمي لديه الشعور بالبغض والحدق تجاه مجتمعه. كما أن من أدوار المناهج الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب عرض نماذج تيارات فكرية ايجابية، وتمكين المتعلم من مواجهة الأفكار المنحرفة بالعلم الشرعي والحجة والأسلوب الحسن، إضافة إلى تنمية ثقافة التسامح لدى الطلاب والتحذير من ثقافة العنف والتطرف والعدوان والجريمة. أما ما يتعلق بالأنشطة الجامعية فقد كان من أدوارها توظيف الجامعة للمناسبات الدينية والوطنية لتأصيل الفكر السليم، وتشجيع الطلاب على الانضمام إلى نظام الأسر لتحقيق نموهم الذاتي والإبداع بما يمكنهم من تحقيق المواطنة الصالحة والبعد عن الإرهاب الفكري، وعقد ندوات وورش عمل تضم كبار المسؤولين ورجال التربية والدين والسياسة والاجتماع والإعلام للتعريف بالأمن الفكري وأهميته وكيفية تحقيقه، إضافة إلى عقد مناظرات بين طلاب الجامعات لممارسة الحوار ونبذ التعصب الفكري. وفيما يخص الإدارة الجامعية فقد كان من أدوارها اعتماد الديمقراطية وسيلة للتعامل بين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب، وإصدار مجلة جامعية سنوية متخصصة تعني بالأمن الفكري وما يتعلق به من قضايا معاصرة وإنشاء موقع الكتروني تحت إشراف إدارة الجامعة يتولى إدارته أكاديميون وباحثون وعلماء في الدين والفقهاء والشريعة يعني بالرد على الاستفسارات التي يقدمها الطلاب حول ما يواجهون من قضايا. واختتمت الدراسة بعدد من المقترحات والتوصيات التي يمكن من خلالها تفعيل دور الجامعات المصرية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها.

بينما جاءت دراسة بسطويسي (2018): محاولة دراسة أهم الصيغ التربوية المقترحة للأدوار التي يمكن أن تقوم بها كلية التربية بجامعة قناة السويس كنموذج لكليات التربية المصرية في تدعيم الأمن الفكري لدى طلابها لمواجهة التطرف من خلال دراسة تحليلية موجزة لمفهوم الأمن الفكري، والتأثيرات الخارجية عليه، وما يواجهه من صعوبات وتحديات، بالإضافة إلى أهم السبل لمواجهة ظاهرة التطرف، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة علي عينة مكونة من (1327) من كافة الفرق الدراسية لتحديد جوانب ضعف وأوجه القصور لدي كليات التربية في تدعيم الأمن الفكري لدي طلابها.

دراسة علي (2019) هدفت إلى توضيح مفهوم الأمن الفكري وأبرز مهدداته، واستخدم المنهج الوصفي، وكشفت عن مجموعة من المهددات التي تؤثر على الأمن الفكري للشباب، ومنها: حروب الجيل الرابع، والتي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، والتي تنتهج سياسة التفيت والتجزئة لثقافة الشعوب، إلى جانب التعصب الفكري، والذي يعد صورة من إغلاق الفكر، ثم التشدد الديني والابتعاد عن الوسطية السمة، وتعطيل العقل عن الفهم الصحيح للدين، والاستيعاب الاجتماعي للشباب وعدم مشاركتهم في صنع واتخاذ القرار، ثم الفقر والجهل،

تلك الثنائية التي تؤدي إلى انحراف الفكر. وكشف البحث عن وجود قصور من جانب المؤسسات التربوية في
توعية الشباب وحمايته من الغزو الفكري، واعتبار قضية الأمن الفكري قضية قومية تتطلب تكاتف وتعاون جميع
مؤسسات الدولة الحكومية، وغير الحكومية للتوعية بخطورة الانحراف الفكري

عبدالحى، ومطر(2020) هدف إلي وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات المصرية في تحقيق
المواطنة الرقمية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، مستخدما منهج البحث الوصفي، وتمثلت أداة البحث في
استبانة بغرض التعرف على واقع كل من المواطنة الرقمية والأمن الفكري لدى طلاب جامعة المنصورة، وتم
تطبيقها على عينة من طلاب الجامعة بلغت (٢١٢٠) طالبا وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
أن المواطنة الرقمية تتحقق لدى طلاب الجامعات المصرية بدرجة متوسطة، وقد جاء البعد الأخلاقي والقيمي
في المرتبة الأولى في ترتيب أبعاد المواطنة الرقمية، في حين جاء البعد التكنولوجي في المرتبة الأخيرة. كما
يتوافر الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية بدرجة فوق متوسطة وقد جاء البعد الديني في المرتبة
الأولى في ترتيب أبعاد الأمن الفكري، في حين جاء البعد الوطني في المرتبة الأخيرة. بالإضافة إلى وجود
علاقة ارتباطية جيدة ومهمة بين المواطنة الرقمية والأمن الفكري، حيث يمكن أن تحقق المواطنة الرقمية دور
مهم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة. وفي ضوء هذه النتائج تم وضع تصور مقترح لتفعيل دور
الجامعات المصرية في تحقيق المواطنة الرقمية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلابها.

- وتري الباحثة من خلال عرض الإطار النظري والدراسات السابقة أهمية إرشاد الطالب المعلم بأهمية
الوعي وتحقيق الأمن الفكري، فمعظم الدراسات السابقة أعتمدت علي المنهج الوصفي بالإضافة إلي
توضيحهم إلي وجود قصور في مستوي وعي الطالب الجامعي بالأمن الفكري، مما يعزز فكرة البحث
وخاصة للطالب المعلم المعتمد علي التكنولوجيا والإعلام الرقمي خلال دراسته الجامعية.

- مبررات تعزيز الأمن الفكري وتنمية قدرات الطالب المعلم علي اتخاذ القرار واستخدام مهارات التفكير الحكيم:
- التأكيد علي أهمية وظيفة المعلم في تنمية مهارة النقد والتحليل لدي طلابه وتدريبهم علي القدرة النقدية لكل ما يحيط بهم وما تقدمه العولمة.
 - أن يكون لدي الطالب المعلم المعلومات الكافية في الثقافة العامة، وأن يكون علي وعي بما يدور حوله من أحداث، وذا علاقات طيبة مع الطلاب والمجتمع المدرسي بأكمله.
 - أن يعي الطالب المعلم بأنه قد يكون هو المصدر الرئيسي بالمعلومات سواء الدراسية أو العامة لطلابه في الفصل الدراسي.
 - علي الطالب المعلم تقبل وتقدير وجهات نظر تلاميذه دون تقليل أو المحاولة منه بفرض آراءه وأفكاره عليهم.
 - تشجيع الطالب المعلم لتلاميذه علي استخدامهم للقدرات العقلية، وممارسة التأمل والتفكير بما يتناسب مع قيم المجتمع وثقافته ودينه بما يسهم في توطيد الأمن الفكري.
 - تنمية القدرة علي إقامة الحوار الفكري مع الآخرين مع مراعاة آداب الحوار واحترام الآخر، والقدرة علي ضبط النفس عند إقامة الحوار.
 - تعزيز الجانب العقدي في نفس الطالب المعلم ليتمكن من نقلها لتلاميذه بما يعزز ويقوي الأمن الفكري لديهم.
 - الرقي بفكر الطالب المعلم وغرس القيم الاخلاقية بما تشتمل عليه من حصانة فكرية، ووعي أمني والمحافظة علي الموروثات الأصيلة، وذلك للتصدي للتيارات الثقافية الوافدة، وتبصير الطالب المعلم بخطورة الانقياد وراء الشائعات والأفكار المغلوطة الهدامة التي تؤثر علي أمنهم الفكري.
 - تنمية الوعي للطالب المعلم باستخدام مهارات التفكير الحكيم والقدرة علي اتخاذ القرار من الحفاظ علي ما هو إيجابي من تراثنا الفكري، وانتقاء القدوة الحسنة، وكيفية تكوين علاقات بين الآخر اساسها الاحترام والعطف والتسامح والعدل بما لا يؤثر علي معتقداتنا وتراثنا وأمننا الفكري.

فروض البحث:

- 1-توجد فروق دالة إحصائية(عند مستوي دلالة 0.05) بين متوسطات رتب درجات مقياس مهارات التفكير الحكيم لدي المجموعتين؛ الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- 2-توجد فروق دالة إحصائية(عند مستوي دلالة 0.05) بين متوسطات رتب درجات مقياس مهارات التفكير الحكيم في التطبيق القبلي والبعدي لدي طلاب المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

- 3- لا توجد فروق دالة إحصائياً (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطات رتب درجات مقياس مهارات التفكير الحكيم في التطبيق البعدي والتتبعي لدي طلاب المجموعة التجريبية.
 - 4- توجد فروق دالة إحصائياً (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطات رتب درجات مقياس الأمن الفكري لدي المجموعتين؛ الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
 - 5- توجد فروق دالة إحصائياً (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطات رتب درجات مقياس الأمن الفكري في التطبيق القبلي والبعدي لدي طلاب المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.
 - 6- لا توجد فروق دالة إحصائياً (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطات رتب درجات مقياس الأمن الفكري في التطبيق البعدي والتتبعي لدي طلاب المجموعة التجريبية.
 - 7- توجد فروق دالة إحصائياً (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطات رتب درجات مقياس اتخاذ القرار لدي المجموعتين؛ الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
 - 8- توجد فروق دالة إحصائياً (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطات رتب درجات مقياس اتخاذ القرار في التطبيق القبلي والبعدي لدي طلاب المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.
 - 9- لا توجد فروق دالة إحصائياً (عند مستوى دلالة 0.05) بين متوسطات رتب درجات مقياس اتخاذ القرار في التطبيق البعدي والتتبعي لدي طلاب المجموعة التجريبية.
- إجراءات البحث وأدواته:

• أدوات البحث:

أولاً: مقياس التفكير الحكيم: إعداد الباحثة ملحق(1)

- أ- تم تحديد الهدف من مقياس التفكير الحكيم: حيث يهدف إلي الكشف عن قدرة الطالب المعلم علي ممارسة أساليب ومهارات التفكير الحكيم في المواقف المختلفة داخل الفصل المدرسي.
- ب- تحديد أبعاد التفكير الحكيم: ولتحديد الأبعاد المناسبة لموضوع البحث تم الإطلاع علي الأطر النظرية والأدبيات التربوية التي اهتمت بالحكمة والتفكير الحكيم، بالإضافة إلي أهم النماذج المرتبطة بالتفكير الحكيم كما تم عرضها بالإطار النظري، وتم تحديد ابعاد التفكير الحكيم المرتبطة والمناسبة للبحث في صورتها الأولية في: معرفة الذات وإدارتها، المشاركة الفعالة، إصدار الحكم بموضوعية ، التفكير القائم علي الحوار، المهارات الحياتية، حدة الذهن.
- ج- إعداد الصورة الأولية للمقياس: في ضوء تحديد أهم الأبعاد المناسبة للبحث تم إعداد المقياس في صورته الأولية؛ حيث احتوي علي مجموعة من الأبعاد ولكل بعد مجموعة من العبارات الإجرائية الدالة عليها، كما تم صياغة مجموعة من التعليمات للطلاب.

د- طريقة تصحيح المقياس: تم الاعتماد في التصحيح علي مقياس متدرج، ففي حالة العبارات الموجبة توزع الدرجات بالشكل التالي: موافق(3) درجات، محايد(2) درجتان، غير موافق(1)درجة واحدة، وفي حالة العبارات السالبة يعكس التدرج وتوزع كما يلي: موافق(1) درجة واحدة، محايد(2) درجتان، غير موافق(3) ثلاث درجات.

هـ- الإعداد الإلكتروني للمقياس: تم الاعتماد علي نماذج جوجل في إعداد المقياس، مما يتيح سرعة توزيع المقياس، وسهولة الإجابة عليه من خلال العينة الاستطلاعية وعينة الدراسة.

و- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

• صدق المحكمين ملحق(5):تم عرض المقياس في صورته الأولية علي عدد من المحكمين؛ وذلك لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس التي تم صياغتها ومدي ملائمتها لما وضعت من أجله، وقد جاءت آرائهم متفقة مع صلاحية المقياس بشكله الحالي مع إعادة صياغة بعض العبارات، وجاءت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين علي صحة المفردات وملاءمتها ما بين (80 % - 100%)، مع الأخذ في الاعتبار بعض التعديلات اللغوية والنحوية.

• إخراج المقياس في صورته الأولية: تم تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس علي النحو التالي:

(1) حساب صدق مقياس التفكير الحكيم

أ- تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس وعددها (36) مفردة لتحديد أبعاده الفرعية، وكانت عينة تقنين المقياس (100) طالباً وطالبة، وكانت قيمة اختبار (Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy) أو (KMO Test) تساوي (0.657) وهي قيمة لا بأس بها^(*)، مما يدل على أن حجم العينة كافي لإجراء التحليل العاملي، ويوضح الجدول الآتي ما أسفر عنه التحليل العاملي:

* وفقاً لمحكات كيزر (كايزر) يعتبر أن قيم هذا المؤشر التي تتراوح من (0.5) إلى (0.7) لا بأس بها، والقيم التي تتراوح من (0.7) إلى (0.8) جيدة، والقيم التي تتراوح من (0.8) إلى (0.9) جيدة جداً، والقيم التي تتعدى (0.9) ممتازة أو رائعة (في: أحمد بوزيان تيفزة، 2012: 89).

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التفكير الحكيم و القدرة علي اتخاذ القرار لدي الطالب المعلم لتعزيز الأمن
الفكري
مرورة الششتاوي

جدول (2)

قيم تشعبات مفردات مقياس التفكير الحكيم على العوامل الستة والجذر الكامن، ونسبة التباين لكل عامل.

العوامل						رقم المفردة
السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
-	-	-	-	-	0.756	3
-	-	-	-	-	0.728	4
-	-	-	-	-	0.693	1
-	-	-	-	-	0.645	2
-	-	-	-	-	0.558	5
-	-	-	-	-	0.519	6
-	-	-	-	0.83	-	7
-	-	-	-	0.818	-	9
-	-	-	-	0.79	-	8
-	-	-	-	0.772	-	10
-	-	-	-	0.715	-	11
-	-	-	0.742	-	-	15
-	-	-	0.707	-	-	13
-	-	-	0.697	-	-	17
-	-	-	0.675	-	-	12
-	-	-	0.66	-	-	16
-	-	-	0.552	-	-	14
-	-	0.632	-	-	-	18
-	-	0.628	-	-	-	19
-	-	0.537	-	-	-	22
-	-	0.519	-	-	-	21
-	-	0.517	-	-	-	20
-	-	0.507	-	-	-	23
-	00.701	-	-	-	-	27
-	0.611	-	-	-	-	25
-	0.561	-	-	-	-	26
-	0.499	-	-	-	-	24
-	0.437	-	-	-	-	29
-	0.404	-	-	-	-	28
0.773	-	-	-	-	-	36
0.673	-	-	-	-	-	33
0.632	-	-	-	-	-	32
0.603	-	-	-	-	-	31
0.602	-	-	-	-	-	35
0.58	-	-	-	-	-	34
0.573	-	-	-	-	-	30
2.34	2.7	3.72	5.17	6.24	7.57	الجذر الكامن
%6.53	%7.5	%10.34	%14.36	%17.33	%21.03	نسبة التباين

يتضح من نتائج جدول (1) أن التحليل العاملي قد أسفر عن وجود ست عوامل تشبع المفردات عليها أكبر من $(0.3 \pm)$ (*) تتضح فيما يأتي:

- العامل الأول

بلغ جذره الكامن (7.57) واستوعب (21.03%) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا العامل (ست) مفردات، وفي ضوء أعلى التشعبات لمفردات هذا العامل والتي تدور حول: معرفة الذات وإدارتها.

- العامل الثاني

بلغ جذره الكامن (6.24) واستوعب (17.33%) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا العامل (خمسة) مفردات، وفي ضوء أعلى التشعبات لمفردات هذا العامل والتي تدور حول: المشاركة الفعالة.

- العامل الثالث

بلغ جذره الكامن (5.17) واستوعب (14.36%) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا العامل (ست) مفردات، وفي ضوء أعلى التشعبات لمفردات هذا العامل والتي تدور حول: إصدار الحكم بموضوعية.

- العامل الرابع

بلغ جذره الكامن (3.72) واستوعب (10.34%) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا العامل (ست) مفردات، وفي ضوء أعلى التشعبات لمفردات هذا العامل والتي تدور حول: المهارات الحياتية.

- العامل الخامس

بلغ جذره الكامن (2.7) واستوعب (7.5%) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا العامل (ست) مفردات، وفي ضوء أعلى التشعبات لمفردات هذا العامل والتي تدور حول: التفكير القائم علي الحوار.

- العامل السادس

بلغ جذره الكامن (2.34) واستوعب (6.53%) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا العامل (ست) مفردات، وفي ضوء أعلى التشعبات لمفردات هذا العامل والتي تدور حول: حدة الذهن.

ب- حساب الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الحكيم، وذلك من خلال:

- حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (3)

* يرى هير وأخرون (Hair et al, 1998) أنه عند التركيز على القيمة أو الفائدة العلمية؛ فإن التشبع (0.30) ينبغي أن يمثل الحد الأدنى (إذ يقابل 9% أو 10% تقريباً من التباين الذي يفسره العامل في الفقرة). (في: أحمد بوزيان تيغزة، 2012: 77).

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات مقياس التفكير الحكيم بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم المفردة	الأبعاد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	رقم المفردة	الأبعاد
0.01	0.884	19	المهارات الحياتية	0.01	0.917	1	معرفة الذات وإدارتها
0.01	0.46	20		0.01	0.958	2	
0.01	0.839	21		0.01	0.894	3	
0.01	0.817	22		0.01	0.881	4	
0.01	0.674	23		0.01	0.853	5	
0.01	0.787	24	التفكير القائم علي الحوار	0.01	0.831	6	المشاركة الفعالة
0.01	0.734	25		0.01	0.858	7	
0.01	0.788	26		0.01	0.863	8	
0.01	0.519	27		0.01	0.963	9	
0.01	0.81	28		0.01	0.938	10	
0.01	0.513	29	حدة الذهن	0.01	0.954	11	إصدار الحكم بموضوعية
0.01	0.49	30		0.01	0.92	12	
0.01	0.577	31		0.01	0.963	13	
0.01	0.5	32		0.01	0.959	14	
0.01	0.715	33		0.01	0.956	15	
0.01	0.643	34		0.01	0.946	16	
0.01	0.572	35		0.01	0.807	17	
0.01	0.839	36	0.01	0.836	18		

من جدول (3) يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل علي قوة العلاقة بين
درجة مفردات مقياس التفكير الحكيم بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها.

• حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لمقياس التفكير الحكيم، تم حساب معامل ارتباط درجة كل

بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (4)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس التفكير الحكيم بالدرجة الكلية للمقياس

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	أبعاد مقياس التفكير الحكيم
0.01	0.41	معرفة الذات وإدارتها
0.01	0.639	المشاركة الفعالة
0.01	0.41	إصدار الحكم بموضوعية
0.01	0.52	المهارات الحياتية
0.01	0.51	التفكير القائم علي الحوار
0.01	0.436	حدة الذهن

من جدول (4) يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس التفكير الحكيم.

(2) حساب ثبات مقياس التفكير الحكيم بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات مقياس التفكير الحكيم بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات المقياس، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات المقياس ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (5)

معاملات الثبات ألفا لأبعاد مقياس التفكير الحكيم وللمقياس ككل

أبعاد مقياس التفكير الحكيم	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
معرفة الذات وإدارتها.	6	0.946
المشاركة الفعالة.	5	0.967
إصدار الحكم بموضوعية.	6	0.903
المهارات الحياتية.	6	0.932
التفكير القائم علي الحوار.	6	0.945
حدة الذهن.	7	0.922
المقياس ككل	36	0.898

من جدول (5) يتضح: أن معامل الثبات لمقياس التفكير الحكيم ككل = 0.898، مما يدل على ملائمة

مقياس التفكير الحكيم لأغراض البحث.

الصورة النهائية للمقياس وطريقة التصحيح:

تكون المقياس في صورته النهائية من 36 عبارة موزعة علي ستة أبعاد ويتم تصحيح العبارة حسب تدرج ليكتر الثلاثي من 1 - 3، حيث تصبح أقل درجة للمقياس (36) وأعلي درجة للمقياس (108)، ويعتبر الطالب مرتفعاً في التفكير الحكيم إذا كان درجته أكبر من أو تساوي حيث:

$$\text{طول الفئة} = 108 - 36 = 72 = 3 \div 24$$

المدى الضعيف 36 : 60 المدى المتوسط 60 : 84 المدى الأعلى 85 : 108

ثانياً مقياس اتخاذ القرار: إعداد الباحثة ملحق (2)

أ- تم تحديد الهدف من مقياس اتخاذ القرار، حيث يهدف إلي الكشف عن قدرة الطالب المعلم علي ممارسة أساليب ومهارات اتخاذ القرار في المواقف المختلفة.

ب- الاطلاع علي الأطر النظرية والأدبيات التربوية التي اهتمت بأساليب اتخاذ القرار، بالإضافة إلي أهم النماذج المرتبطة باتخاذ القرار كما تم عرضها بالإطار النظري.

ج- إعداد الصورة الأولية للمقياس: تم إعداد المقياس في صورته الأولية؛ حيث احتوي علي مجموعة من العبارات الإجرائية الدالة عليها، كما تم صياغة مجموعة من التعليمات للطلاب.

د- طريقة تصحيح المقياس: تكون مقياس اتخاذ القرار من (23) عبارة، كما تم الاعتماد في التصحيح علي مقياس متدرج (موافق، احيانا، غير موافق)، أعلي درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب بالنسبة لكامل عبارات المقياس هي (69) درجة، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (23).

هـ- الإعداد الإلكتروني للمقياس: تم الاعتماد علي نماذج جوجل في إعداد المقياس، مما يتيح سرعة توزيع المقياس، وسهولة الإجابة عليه من خلال العينة الاستطلاعية وعينة الدراسة.

و- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

• صدق المحكمين ملحق(5): تم عرض المقياس في صورته الأولية علي عدد من المحكمين؛ وذلك لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس التي تم صياغتها ومدى ملائمتها لما وضعت من أجله، وقد جاءت آرائهم متفقة مع صلاحية المقياس بشكله الحالي مع إعادة صياغة بعض العبارات، وجاءت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين علي صحة المفردات وملاءمتها ما بين (80% - 100%)، مع الأخذ في الاعتبار بعض التعديلات اللغوية والنحوية.

• إخراج المقياس في صورته الأولية: تم تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس علي النحو التالي:

(1) حساب الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس اتخاذ القرار بعد تطبيقه علي عينة عشوائية عددها (100) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

• حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالية:

جدول (6)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات مقياس اتخاذ القرار بالدرجة الكلية له

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.841	0.01	13	0.832	0.01
2	0.402	0.01	14	0.852	0.01
3	0.61	0.01	15	0.558	0.01
4	0.67	0.01	16	0.658	0.01

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
5	0.578	0.01	17	0.854	0.01
6	0.529	0.01	18	0.434	0.01
7	0.679	0.01	19	0.535	0.01
8	0.703	0.01	20	0.5	0.01
9	0.706	0.01	21	0.624	0.01
10	0.579	0.01	22	0.891	0.01
11	0.46	0.01	23	0.852	0.01
12	0.841	0.01			

من جدول (6): يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة 0.05، 0.01، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات مقياس اتخاذ القرار بالدرجة الكلية له.

2) حساب ثبات مقياس اتخاذ القرار بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (7)

معاملات الثبات ألفا لمقياس اتخاذ القرار

مقياس اتخاذ القرار	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
	23	0.887

من جدول (7) يتضح أن معامل الثبات لمقياس اتخاذ القرار ككل = 0.887، مما يدل على ملائمة المقياس لأغراض البحث.

ي- الصورة النهائية للمقياس وطريقة التصحيح:

تكون المقياس في صورته النهائية (ملحق) من 23 عبارة ويتم تصحيح العبارة حسب تدرج ليكرت الثلاثي من 1- 3، حيث تصيح أقل درجة للمقياس (23) وأعلي درجة للمقياس (96):

$$\text{حيث: المدى} = 96 - 23 = 46 \quad \text{طول الفئة} = 46 \div 3 = 15.33$$

المدى الضعيف من 23 : 38 المتوسط من 38 : 53 المدى القوي من 54 : 69

ثالثاً مقياس الأمن الفكري إعداد الباحثة ملحق(4):

أ- تم تحديد الهدف من مقياس الأمن الفكري: حيث يهدف إلي الكشف عن مستوي وعي الطالب المعلم عن مفهوم الأمن الفكري وأبعاده المختلفة ومستوي تصرفاته وسلوكياته في ضوء تمتعه بالأمن الفكري .

ب- تحديد أبعاد الأمن الفكري: ولتحديد الأبعاد المناسبة لموضوع البحث تم الاطلاع علي الأطر النظرية والأدبيات التربوية التي اهتمت بالأمن الفكري، وتم تحديد ابعاد الأمن الفكري المرتبطة والمناسبة للبحث في صورتها الأولية في الأبعاد

- التالية(الانتماء الوطني - تنمية وعي الشباب الجامعي بالحوار وتقبل الخلاف - وعي الشباب الجامعي بالفكر
الوسطي - وعي الشباب بالتسامح والتعايش مع الاخرين - وعي الشباب بالتفكير الناقد)
- ج- إعداد الصورة الأولية للمقياس: في ضوء تحديد أهم الأبعاد المناسبة للبحث تم إعداد المقياس في صورته
الأولية؛ حيث احتوي علي مجموعة من الأبعاد ولكل بعد مجموعة من العبارات الإجرائية الدالة عليها، كما تم صياغة
مجموعة من التعليمات للطلاب.
- د- طريقة تصحيح المقياس: تم الاعتماد في التصحيح علي مقياس متدرج، ففي حالة العبارات الموجبة توزع الدرجات
بالشكل التالي: موافق (3) درجات، محايد (2) درجات، غير موافق (1) درجة واحدة، وفي حالة العبارات السالبة يعكس
التردد وتوزع كما يلي: موافق (1) درجة واحدة، محايد (2) درجات، غير موافق (3) ثلاث درجات.
- هـ- الإعداد الإلكتروني للمقياس: تم الاعتماد علي نماذج جوجل في إعداد المقياس، مما يتيح سرعة توزيع المقياس،
وسهولة الإجابة عليه من خلال العينة الاستطلاعية وعينة الدراسة.
- و- التجربة الاستطلاعية للمقياس:
- صدق المحكمين ملحق (5): تم عرض المقياس في صورته الأولية علي عدد من المحكمين؛ وذلك لمعرفة آرائهم
وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس التي تم صياغتها ومدى ملائمتها لما وضعت من أجله، وقد جاءت آرائهم
متفقة مع صلاحية المقياس بشكله الحالي مع إعادة صياغة بعض العبارات، وجاءت نسب الاتفاق بين السادة
المحكمين علي صحة المفردات وملاءمتها ما بين (80% - 100%)، مع الأخذ في الاعتبار بعض التعديلات
اللغوية والنحوية.
 - إخراج المقياس في صورته الأولية: تم تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية للتحقق من الخصائص
السيكومترية علي النحو التالي:
- 1- حساب صدق مقياس الأمن الفكري:
- أ- تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس وعددها (53) مفردة لتحديد أبعاده
الفرعية، وكانت عينة تقنين المقياس (100) طالباً وطالبة، وكانت قيمة اختبار (Kaiser-
Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy) أو (KMO Test) تساوي (0.654) وهي قيمة لا بأس بها (*)، مما يدل على أن حجم العينة كافي لإجراء التحليل العاملي،
ويوضح الجدول الآتي ما أسفر عنه التحليل العاملي:

* وفقاً لمحكات كيزر (كايزر) يعتبر أن قيم هذا المؤشر التي تتراوح من (0.5) إلى (0.7) لا بأس بها، والقيم التي تتراوح من (0.7) إلى (0.8) جيدة، والقيم التي تتراوح من (0.8) إلى (0.9) جيدة جداً، والقيم التي تتعدى (0.9) ممتازة أو رائعة (في: أحمد بوزيان
تيفزة، 2012: 89).

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التفكير الحكيم و القدرة علي اتخاذ القرار لدي الطالب المعلم لتعزيز الأمن
الفكري
مرورة الششتاوي

جدول (8)

قيم تشعبات مفردات مقياس الأمن الفكري والجذر الكامن، ونسبة التباين لكل عامل

العوامل					رقم المفردة
الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
-	-	-	-	0.744	7
-	-	-	-	0.628	6
-	-	-	-	0.623	2
-	-	-	-	0.62	1
-	-	-	-	0.587	3
-	-	-	-	0.578	4
-	-	-	-	0.56	8
-	-	-	-	0.542	9
-	-	-	-	0.526	10
-	-	-	-	0.51	5
-	-	-	0.909	-	14
-	-	-	0.885	-	11
-	-	-	0.803	-	15
-	-	-	0.761	-	12
-	-	-	0.752	-	16
-	-	-	0.701	-	13
-	-	-	0.644	-	21
-	-	-	0.622	-	22
-	-	-	0.593	-	17
-	-	-	0.506	-	18
-	-	-	0.504	-	20
-	-	-	0.407	-	19
-	-	-	0.374-	-	26
-	-	0.685	-	-	23
-	-	0.657	-	-	32
-	-	0.645	-	-	31
-	-	0.614	-	-	24
-	-	0.575	-	-	25
-	-	0.567	-	-	28
-	-	0.552	-	-	27
-	-	0.493	-	-	29
-	-	0.465	-	-	30
-	0.759	-	-	-	35
-	0.744	-	-	-	33
-	0.739	-	-	-	37
-	0.701	-	-	-	38
-	0.685	-	-	-	36
-	0.602	-	-	-	34
-	0.504-	-	-	-	41

العوامل					رقم المفردة
الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
-	0.491	-	-	-	42
-	0.489-	-	-	-	39
-	0.454-	-	-	-	40
-	0.431	-	-	-	43
0.656	-	-	-	-	51
0.632	-	-	-	-	52
0.627	-	-	-	-	44
0.617	-	-	-	-	45
0.587	-	-	-	-	46
0.578	-	-	-	-	47
0.487	-	-	-	-	50
0.434	-	-	-	-	48
0.432	-	-	-	-	49
0.346-	-	-	-	-	53
4.25	5.63	5.95	7	8.26	الجذر الكامن
%8.2	%10.62	%11.22	%13.22	%15.58	نسبة التباين

يتضح من نتائج جدول (8) أن التحليل العملي قد أسفر عن وجود خمسة عوامل تشبع المفردات عليها أكبر من (± 0.3) تتضح فيما يأتي:

- العامل الأول

بلغ جذره الكامن (8.26) واستوعب (15.58%) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا العامل (10) مفردات، وفي ضوء أعلى التشعبات لمفردات هذا العامل والتي تدور حول: الانتماء الوطني

- العامل الثاني

بلغ جذره الكامن (7) واستوعب (13.22%) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا العامل (12) مفردات، وفي ضوء أعلى التشعبات لمفردات هذا العامل والتي تدور حول: تنمية وعي الشباب الجامعي بالحوار وتقبل الخلاف

- العامل الثالث

بلغ جذره الكامن (5.95) واستوعب (11.22%) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا العامل (10) مفردات، وفي ضوء أعلى التشعبات لمفردات هذا العامل والتي تدور حول: وعي الشباب الجامعي بالفكر الوسطي.

- العامل الرابع

بلغ جذره الكامن (5.63) واستوعب (10.62%) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا العامل (11) مفردات، وفي ضوء أعلى التشعبات لمفردات هذا العامل والتي تدور حول: وعي الشباب الجامعي بالتسامح

والتعايش مع الاخرين

- العامل الخامس

بلغ جذره الكامن (4.25) واستوعب (8.2%) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا العامل (10) مفردات، وفي ضوء أعلى التشعبات لمفردات هذا العامل والتي تدور حول: وعي الشباب جامعي بالتفكير الناقد.

ب- حساب الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأمن الفكري، وذلك من خلال:

- حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

جدول (9)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات مقياس الأمن الفكري بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الانتماء الوطني	1	0.585	0.01	وعي الشباب الجامعي بالفكر الوسطي	28	0.697	0.01
	2	0.798	0.01		29	0.719	0.01
	3	0.811	0.01		30	0.573	0.01
	4	0.721	0.01		31	0.432	0.01
	5	0.78	0.01		32	0.405	0.01
تنمية وعي الشباب الجامعي بالحوار وتقبل الخلاف	6	0.638	0.01	وعي الشباب بالتسامح والتعايش مع الاخرين	33	0.792	0.01
	7	0.713	0.01		34	0.694	0.01
	8	0.638	0.01		35	0.731	0.01
	9	0.754	0.01		36	0.676	0.01
	10	0.655	0.01		37	0.694	0.01
	11	0.959	0.01		38	0.681	0.01
	12	0.947	0.01		39	0.573	0.01
	13	0.858	0.01		40	0.5	0.01
	14	0.839	0.01		41	0.56	0.01
	15	0.804	0.01		42	0.422	0.01
وعي الشباب بالتفكير الناقد	16	0.738	0.01	43	0.456	0.01	
	17	0.689	0.01	44	0.776	0.01	
	18	0.672	0.01	45	0.672	0.01	
	19	0.646	0.01	46	0.846	0.01	
	20	0.484	0.01	47	0.621	0.01	
	21	0.561	0.01	48	0.846	0.01	
	22	0.54	0.01	49	0.516	0.01	
	23	0.866	0.01	50	0.553	0.01	
24	0.702	0.01	51	0.48	0.01		

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التفكير الحكيم و القدرة علي اتخاذ القرار لدي الطالب المعلم لتعزيز الأمن
الفكري
مروة الششتاوي

الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الأبعاد	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
وعي الشباب الجامعي بالفكر الوسطي	25	0.781	0.01		52	0.826	0.01
	26	0.789	0.01		53	0.758	0.01
	27	0.771	0.01				

من جدول(9): يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات مقياس الأمن الفكري بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها.

• حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لمقياس الأمن الفكري، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (10)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الأمن الفكري بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد مقياس الأمن الفكري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الانتماء الوطني	0.634	0.01
تنمية وعي الشباب الجامعي بالحوار وتقبل الخلاف	0.495	0.01
وعي الشباب الجامعي بالفكر الوسطي	0.444	0.01
وعي الشباب الجامعي بالتسامح والتعايش مع الآخرين	0.51	0.01
وعي الشباب الجامعي بالتفكير الناقد	0.47	0.01

من جدول (10): يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأمن الفكري.

2- حساب ثبات مقياس الأمن الفكري بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات مقياس الأمن الفكري بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات المقياس، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات المقياس ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول (11)

معاملات الثبات ألفا لأبعاد مقياس الأمن الفكري وللمقياس ككل

أبعاد مقياس الأمن الفكري	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
الانتماء الوطني	10	0.783
تنمية وعي الشباب الجامعي بالحوار وتقبل الخلاف	12	0.927
وعي الشباب الجامعي بالفكر الوسطي	10	0.891
وعي الشباب بالتسامح والتعايش مع الآخرين	11	0.79

معامل الثبات ألفا	عدد المفردات	أبعاد مقياس الأمن الفكري
0.824	10	وعي الشباب بالتفكير الناقد
0.829	53	المقياس ككل

من جدول (11) يتضح: أن معامل الثبات لمقياس الأمن الفكري ككل = 0.829، مما يدل على ملائمة مقياس الأمن الفكري لأغراض البحث.

ي- الصورة النهائية للمقياس وطريقة التصحيح:

تكون المقياس في صورته النهائية (ملحق 3) من 53 عبارة موزعة علي خمسة أبعاد ويتم تصحيح العبارة حسب تدرج ليكرت الثلاثي من 1 - 3، حيث تصيح أقل درجة للمقياس (53) وأعلي درجة للمقياس (159)، ويعتبر الطالب مرتفعاً في التفكير الحكيم إذا كان درجته أكبر من أو تساوي حيث: طول الفئة $159 - 53 = 106 \div 3 = 35$

المدى الضعيف 53 : 88 المدى المتوسط 89 : 124 المدى الأعلى 124 : 159

رابعاً البرنامج الإرشادي المعرفي: (ملحق 4)

تعرف الباحثة البرنامج الإرشادي بأنه هو خطة إرشادية مقترحة يتم تطبيقها بهدف تعزيز الأمن الفكري لدى الطالب المعلم من خلال تنمية قدراته على التفكير الحكيم ومهاراته، والقدرة علي اتخاذ القرار وتنمية الوعي لديه في الحفاظ على الأمن الفكري لأفراد المجتمع من الشباب عامة والطالب المعلم بشكل خاص.
مصادر إعداد البرنامج وتضمنت:

- أ- الأديبات والدراسات السابقة التي اهتمت بطلاب الجامعة من حيث خصائصهم واحتياجاتهم وأساليب تعليمهم، البرامج المقدمة لهم.
 - ب- أديبات ودراسات سابقة اهتمت بالتفكير الحكيم ومهاراته لدي طلاب الجامعة.
 - ج- أديبات ودراسات السابقة اهتمت بتنمية مهارات اتخاذ القرار لدي طلاب الجامعة.
 - د- أديبات ودراسات سابقة اهتمت بتعزيز وتنمية الوعي بالأمن الفكري لدي طلاب الجامعة.
- تصميم البرنامج الإرشادي، ويتضمن:

إعداد البرنامج الإرشادي المعرفي قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- أهداف البرنامج: أن الهدف الأساسي من البرنامج هو تعزيز الأمن الفكري لدى الطالب المعلم (بالفرقة الثالثة شعبي الحاسب الألي والإعلام التربوي) من خلال تنمية تفكيره الحكيم والقدرة علي اتخاذ القرارات في ظل التكنولوجيا الحديثة والشائعات المختلفة المنتشرة علي مواقع التواصل الاجتماعي، وللبرنامج أهداف عامة، تم اشتقاق الأهداف العامة للبرنامج في ضوء ما يأتي:
- أ- أسس بناء البرنامج الإرشادي.

ب- طبيعة وخصائص وحاجات الطالب المعلم في السنة الثالثة للجامعة، وأثر كل منها علي جوانب النمو المختلفة لديه.

بالإضافة إلي ذلك تحديد الأهداف الخاصة لكل جلسة من جلسات البرنامج.
الأهداف العامة: وتتحدد في التأمين الفكري للشباب ضد التيارات الفكرية التي تموج بها دول العالم. - تفعيل دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها. تعديل بعض الأفكار المسئولة عن الانحراف والتطرف الفكري.

الأهداف الإجرائية: تنمية القدرة على التفكير الحكيم ومهاراته التي تساعد الشباب في الحكم على الأفكار الجديدة وذلك من خلال تنمية مجموعة من المهارات هي: (معرفة الذات وإدارتها ، المشاركة الفعالة، إصدار الحكم بموضوعية ، التفكير القائم علي الحوار، المهارات الحياتية، حدة الذهن).

- تنمية قدرة الطالب المعلم علي ممارسة أساليب ومهارات اتخاذ القرار في المواقف المختلفة خاصة في الفصل الدراسي وسط تلاميذه.

- تنمية الأمن الفكري لدى الشباب للوقاية من الانحراف الفكري من خلال إرساء مبدأ الانتماء الوطني - تنمية وعي الشباب الجامعي بالحوار وتقبل الخلاف مع التحلي بمهارات التفكير الناقد

و الوسطية والاعتدال والتسامح والتعاطف بين أفراد المجتمع، والمعرفة والالتزام بالقيم الدينية والعبادات وانعكاس ذلك على سلوكيات الفرد مع الآخرين ومع أفراد المجتمع كله

- الوقوف على حقيقة الأمن الفكري وأهميته للفرد والمجتمع.

- يتمكن الطالب المعلم من توظيف مهارات اتخاذ القرار ومهارته في التفكير الحكيم في حماية عقله من الأفكار الجديدة الواردة إليه من ثقافات مختلفة.

أهمية البرنامج: البرنامج الحالي بما يحتويه من إرشادات تهدف جميعاً إلى تعديل طريقة تفكير الطالب المعلم فيما يرد إليه من أفكار جديدة، بحيث يتناولها بشكل ناقد مما يجعله يتمكن من تقييم أي فكرة تطرح عليه، ولا ينساق وراءها دون تعقل وتدبر لما تحتويه الفكرة من معاني وأهداف، كما البرنامج لتعزيز الأمن الفكري والقدرة علي اتخاذ القرار في المواقف المختلفة ، مما يساعد الطالب المعلم بتكوين سداً منيعاً يحميه من التيارات الفكرية المختلفة والتي قد تدعو في ظاهرها لأهداف ومبادئ وقيم غير ما تهدف إليه في الحقيقة من هدم للقيم والأخلاق فيقوم هذا الوعي بمواجهة هذه الأساليب والهجمات الشرسة التي تستهدف الطالب الجامعي والمجتمعات وقيمتها وتقاليدها.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي:

قامت الباحثة بتحديد الأسس الرئيسية التي ينبغي مراعاتها عند إعداد البرنامج الإرشادي لتنمية التفكير الحكيم، ومهارات اتخاذ القرار، وتعزيز الأمن الفكري والوعي به في ظل التحول الرقمي لدي الطالب المعلم بالفرقة الثالثة علي النحو التالي:

يراعي البرنامج الإرشادي بجميع مكوناته من أهداف، ومحتوي جلسات، وأنشطة، ووسائل تعليمية، وأساليب التقويم، وخصائص وحاجات طلاب الجامعة، والتصنيفات والخصائص والعوامل المؤثرة في مهارات التفكير الحكيم، ومهارات اتخاذ القرار، وتعزيز الأمن الفكري والوعي به التي تم استعراضها في الإطار النظري للبحث الحالي كما يأتي:

1- أن تسهم جلسات البرنامج الإرشادي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والمحددة بالبحث الحالي لدي الطلاب المعلمين.

2- أن تسهم جلسات البرنامج الإرشادي في تعزيز الأمن الفكري والمحددة بالبحث الحالي لدي الطلاب المعلمين.

3- أن يتضمن محتوى الجلسات موضوعات شيقة ومناسبة لخصائص الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة؛ حيث أنهم يحتاجون في هذه المرحلة الانتقالية من تلقي المحاضرات إلي إلقاء المحاضرات والتدريس للطلاب في الفصل الدراسي لبعض الموضوعات والمواقف التي يتم دراستها من خلال مهارات التفكير الحكيم، والتي تساعدهم علي اتخاذ القرار وتعزيز الأمن الفكري.

4- أن يستخدم خلال الجلسات فنيات تساعد علي تعزيز المهارات المطلوب إكسابها للطلاب المعلم مثل فنية الحوار السقراطي، فنية خفض التفكير، فنية القصة الرمزية، فنية حل المشكلات ، العصف الذهني، بالإضافة إلي فنية الاسترخاء والتأمل وغيرها من الفنيات.

5- أن يراعي البرنامج استخدام تصنيفات وخصائص التفكير الحكيم، والعوامل المؤثرة فيه بحيث يسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرار، وكذلك تعزيز الأمن الفكري.

6- أن تصمم أنشطة الجلسات، وأساليب تقويمها بحيث تكون مناسبة للطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة، ويمكنهم ممارستها بسهولة؛ بما يسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرار وكذلك تعزيز الأمن الفكري.

7- أن يراعي البرنامج استخدام مهارات التفكير الحكيم وهي كالتالي (معرفة الذات وإدارتها- المشاركة الفعالة- إصدار الحكم بموضوعية- المهارات الحياتية- التفكير القائم علي الحوار- حدة الذهن)

8- أن يكون التقويم شاملاً، ومستمرأ أثناء عملية الارشاد والتدريب، ويسهم في تنمية نواحي إيجابية في شخصية الطالب المعلم، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطلاب بالمرور بخبرات النجاح، وتجنب تعرضهم

لخبرات فشل، ويعتمد التقويم في هذا البرنامج علي أسلوب التقويم المستمر علي مدار تطبيق البرنامج، ويتم ذلك من خلال استخدام بعض الأسئلة والمواقف التي تقيس الجوانب المتنوعة لدي الطالب المعلم.

• جلسات البرنامج:

كل جلسة تتكون من مجموعة من الأنشطة التدريبية والأنشطة التقويمية، والتي يمكن أن تسهم في تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار من فهم الموقف، وتحليله، وتوليد البدائل، وتقييم البدائل، واتخاذ الحل المناسب، ومتابعة تنفيذ القرار والحل المقترح، وكذلك تنمية التفكير الحكيم، وتعزيز الوعي بالأمن الفكري لدى الطالب المعلم، مع مراعاة أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف، وأن يراعي المحتوى خصائص وميول وحاجات وقدرات الطالب المعلم بالفرقة الثالثة بالكلية.

خطة عمل البرنامج: اشتمل البرنامج على (١٦) جلسة (جلسة واحدة للتعارف وجلسة ختامية)، (١٤) ما بين جلسات تنمي النواحي المعرفية بمتغيرات البحث وجلسات تطبيقية) بواقع مرتين أسبوعياً، وزمن الجلسة الواحدة 90 دقيقة ولقد كانت خطة العمل تسير وفقاً للتخطيط التالي بالجدول (12) ومن خلال جلسات البرنامج تقوم الباحثة مع الطالب المعلم بالتالي:-

جدول (12)

يوضح مخطط البرنامج الإرشادي لتنمية التفكير الحكيم واتخاذ القرار وتعزيز الأمن الفكري للطالب المعلم

المرحلة الإرشادية	الجلسات	أهداف الجلسة
المرحلة الأولى: المرحلة التمهيديّة	1	التعارف تطبيق قبلي لأدوات البحث شرح أهداف البرنامج توضيح طرق ومراحل وخطوات البرنامج.
	2	1- شرح ماهية الأمن الفكري وأهميته. ٢ - استنباط أثر الأمن الفكري على الأفراد والمجتمع وعلي الطالب المعلم. ٣ - استنتاج الأسباب المدعمة للأمن الفكري، وأسباب فقده ومهددات الأمن الفكري. ٤ - تحديد وتلخيص الأفكار السلبية التي تعد من أسباب الانحراف الفكري. أمثلة علي كيفية اختراق الأمن الفكري لديهم
المرحلة المعرفية	3	1-استقراء الطالب المعلم لمعنى التفكير الحكيم وأثره على سلوكيات الفرد. 2-استقراء سمات المفكر الحكيم. 3 - التعرف على أهمية التفكير الحكيم.
	4	١ - تدريب الطالب علي مهارات التفكير الحكيم. ٢ - تنمية مهارة الضبط الانفعالي والاجتماعي لدى الطالب المعلم. ٣ - مساعدة الطالب المعلم للتعرف وممارسة طرق تحديد الافكار الخاطئة التدريب علي تحليل وتقييم الأفكار .
	5	شرح مهارات التفكير الحكيم وتشمل معرفة الذات وإدارتها- المشاركة الفعالة- إصدار الحكم بموضوعية- المهارات الحياتية- التفكير القائم علي الحوار- حدة الذهن
	6	تنمية مهارات التفكير الحكيم بالأمثلة العملية
	7	1. إثراء مهارات اتخاذ القرار لدى الطالب المعلم. 2. حث الطالب المعلم على الممارسة الفعلية لمهارات اتخاذ القرار وتدريبه عليها من خلال أمثلة يتم التعرض لها في الفصل الدراسي

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التفكير الحكيم و القدرة علي اتخاذ القرار لدي الطالب المعلم لتعزيز الأمن
الفكري
مروة الششتاوي

أهداف الجلسة	الجلسات	المرحلة الإرشادية
3. مساعدة الطالب المعلم على نقل أثر ما تم تعلمه إلى سلوكياته الفعلية. تنمية بعض جوانب الشخصية الإيجابية لدي الطالب المعلم بغرض تحقيق مهارات اتخاذ القرار	8	
1. تحديد واستنباط أهم العوامل التي تساعد على تحقيق الأمن الفكري وأهمها اتخاذ القرار - التفكير الحكيم). 2. أن يصبح الطالب المعلم على وعي بالأضرار التي تلحق بالأفراد والمجتمعات إذا لم يتمتع أفرادها بالقدرة على التفكير الحكيم وتحليل وتقييم كل فكرة تغزو المجتمع. 3. أن يدرك الطالب المعلم معني اتخاذ القرار ومراحلها. 4. أن يحلل الطالب ويستنتج العلاقة بين التفكير الحكيم والقدرة علي اتخاذ القرار الصائب والأمن الفكري للأفراد والمجتمع.	9	
1. أن يكون لدي الطالب المعلم إلمام بالثقافة العامة والإطلاع علي كل ما هو جديد وما يدور من حوله من أحداث. 2. أن يتحقق الطالب المعلم من مصدر المعلومات ولا ينجرف وراء الأكاذيب والشائعات. 3. أن يعي الطالب المعلم بخطورة نشر اشاعات وأكاذيب بدون التحقق من مصدر الخبر 4. أن يتمكن الطالب المعلم من اقتراح كيفية توظيف أهداف الجلسة في فصله المدرسي من خلال الملصق الاعلاني، ومجلة النصف دقيقة	10	المرحلة التطبيقية: الثقافة العامة والمعلومات المغلوطة
1. أن يعي الطالب المعلم واقناعه بأسلوب التفكير الحكيم بخطورة عرض المعلومات الشخصية والحياتية علي مواقع التواصل الاجتماعي وتسببها في اختراق امنه الفكري. 2. أن يعي الطالب المعلم وتثقيفه سيبرانيا لمكافحة الجرائم السيبرانية بكافة أنواعها. 3. تدريب الطالب المعلم علي باستخدام مهارات اتخاذ القرار تفعيل أنظمة للتصدي للرسائل الإقتحامية علي البريد الإلكتروني. 4. تدريب الطالب المعلم بعدم دخول صفحات الظهور المفاجئ والروابط التشعبية أثناء تحميل الأكواد البرمجية وتسببها في اختراق أمنه الفكري.	11	الهوية الشخصية
1. أن يعي الطالب المعلم باستخدام مهارات التفكير الحكيم ومهارات اتخاذ القرار الفجوة الرقمية بين الدول المتقدمة والدول النامية وتأثيرها علي أمننا الفكري 2. أن يدرك الطالب المعلم العلاقة بين الإستعمار الإلكتروني والإضطرابات العصبية والقلق والتشتت في الأفكار وضعف القدرة علي اتخاذ القرار 3. أن يعي الطالب المعلم باستخدام مهارات التفكير الحكيم ومهارات اتخاذ القرار سهولة التزوير الإلكتروني بالصوت والصورة مما يؤثر علي الأمن الفكري.	12	حروب الجيل الرابع و الخامس
أن يعي الطالب المعلم باستخدام مهارات التفكير الحكيم ومهارات اتخاذ القرار أن صناعا صناعة المعلوماتية تعتمد علي نفسية المتلقي والقناة العمرية وما يريد سماعه.	13	صناعة المعلوماتية والخداع النفسي
1. أن يستنتج الطالب المعلم في ضوء البرنامج الإرشادي صفات المعلم في عصر الثورة المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال. 2. أن يطبق الطالب المعلم المهارات المكتسبة من البرنامج الإرشادي في الفصل الدراسي أثناء التربية الميدانية.	14 15	صفات المعلم في عصر الثورة التكنولوجية

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التفكير الحكيم و القدرة علي اتخاذ القرار لدي الطالب المعلم لتعزيز الأمن
الفكري
مروة الششتاوي

أهداف الجلسة	الجلسات	المرحلة الإرشادية
1. تقديم ملخص لأهداف البرنامج. 2. مراجعة أهم النقاط والأهداف التي تناولها البرنامج. 3. ايجاز الطالب المعلم لأهم النقاط التي استفد منها من وجهة نظرهم. 4. تقييم مستوى التفكير الحكيم واتخاذ القرار و الأمن الفكري لدى الطالب المعلم أعضاء المجموعة التجريبية بالبرنامج.	16	

الصورة النهائية للبرنامج : تم عرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين؛ وذلك لإبداء الرأي في مدى ملاءمة محتوى البرنامج للأهداف، ومدى مناسبة أنشطة جلسات البرنامج بالنسبة للطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة بالكلية، وملاءمة توزيع الجلسات بالنسبة لهم، وملاءمة الفنيات التي تم اختيارها في البرنامج لعينة البحث

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة شعبي الحاسب الآلي والاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة، بلغ عددهم 120 طالباً، تم تقسيمهم إلي مجموعة تجريبية، بلغ عددها 60 طالباً وطالبة، ومجموعة ضابطة بلغ عددها 60 طالباً وطالبة.

التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة

قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية، وبعد ذلك تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من مقياس التفكير الحكيم ومقياس اتخاذ القرار ومقياس الأمن الفكري، وتم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعتين على تلك الأدوات، وتوضح الجداول التالية الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ومستوى الدلالة الإحصائية لكل من مقياس التفكير الحكيم ومقياس اتخاذ القرار ومقياس الأمن الفكري قبلياً.

جدول (13)

قيمة " ت " ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس التفكير الحكيم والدرجة الكلية له قبلياً

أبعاد مقياس التفكير الحكيم	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
معرفة الذات وإدارتها	التجريبية	60	8.47	0.965	0.947	118	0.345 غير دالة عند 0.05
	الضابطة	60	8.3	0.962			
المشاركة الفعالة	التجريبية	60	6.92	0.907	0.283	118	0.778 غير دالة عند 0.05
	الضابطة	60	6.97	1.025			
إصدار الحكم بموضوعية	التجريبية	60	8.33	0.752	1.05	118	0.296 غير دالة عند 0.05
	الضابطة	60	8.18	0.813			

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات التفكير الحكيم و القدرة علي اتخاذ القرار لدي الطالب المعلم لتعزيز الأمن
الفكري
مرور الششتاوي

أبعاد مقياس التفكير الحكيم	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المهارات الحياتية	التجريبية	60	8.10	0.796	0.232	118	0.817 غير دالة عند 0.05
	الضابطة	60	8.07	0.778			
التفكير القائم علي الحوار	التجريبية	60	7.62	0.715	0.616	118	0.684 غير دالة عند 0.05
	الضابطة	60	7.70	0.766			
حدة الذهن	التجريبية	60	8.72	1.043	0.456	118	0.649 غير دالة عند 0.05
	الضابطة	60	8.63	0.956			
الدرجة الكلية	التجريبية	60	48.15	1.876	0.77	118	0.443 غير دالة عند 0.05
	الضابطة	60	47.85	2.364			

جدول (14)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس اتخاذ القرار قبلياً

مقياس اتخاذ القرار	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القرار	التجريبية	60	30.18	3.095	0.702	118	0.484 غير دالة عند 0.05
	الضابطة	60	29.8	2.887			

جدول (15)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الأمن الفكري قبلياً

أبعاد مقياس الأمن الفكري	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الانتماء الوطني	التجريبية	60	13.73	1.313	0.141	118	0.89 غير دالة عند 0.05
	الضابطة	60	13.77	1.28			
تنمية وعي الشباب الجامعي بالحوار وتقبل الخلاف	التجريبية	60	16.67	1.674	0.161	118	0.872 غير دالة عند 0.05
	الضابطة	60	16.72	1.728			
وعي الشباب الجامعي بالفكر الوسطي	التجريبية	60	13.85	1.4	0.065	118	0.95 غير دالة عند 0.05
	الضابطة	60	13.87	1.42			
وعي الشباب بالتسامح والتعايش مع الآخرين	التجريبية	60	15.1	0.933	0.382	118	0.703 غير دالة عند 0.05
	الضابطة	60	15.17	0.977			
وعي الشباب بالتفكير الناقد	التجريبية	60	13.87	1.228	0.152	118	0.88 غير دالة عند 0.05
	الضابطة	60	13.9	1.175			
الدرجة الكلية	التجريبية	60	73.22	4.166	0.267	118	0.79 غير دالة عند 0.05
	الضابطة	60	73.42	4.039			

يتضح من الجداول (13، 14، 15) السابقة أن قيم " ت " غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما

يشير لعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الحكيم ومقياس اتخاذ القرار ومقياس الأمن الفكري، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في أدوات الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صحة الفرض:

- اختبار " ت " للمجموعات المستقلة: في المقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس التفكير الحكيم ومقياس اتخاذ القرار ومقياس الأمن الفكري.
- اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة: في المقارنة بين التطبيق (القبلي والبعدي) والتطبيق (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية في مقياس التفكير الحكيم ومقياس اتخاذ القرار ومقياس الأمن الفكري.
- حجم التأثير: تم حساب حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي في تنمية التفكير الحكيم واتخاذ القرار والأمن الفكري لدى طلبة الجامعة بالفرقة الثالثة شعبي الاعلام والحاسب الألي ، باستخدام مربع إيتا (η^2) المعادلة التالية:

$$\frac{t^2}{t^2 + df} = (\eta^2)$$

حيث t = قيمة (ت) المحسوبة في اختبار (ت)
df = درجات الحرية

- ويكون حجم التأثير كبيراً إذا كانت $0.14 \leq \eta^2$
- ويكون حجم التأثير متوسطاً إذا كانت $0.01 < \eta^2 < 0.14$
- ويكون حجم التأثير صغيراً إذا كانت $0.01 > \eta^2$

نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها:

1) الفرض الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الحكيم (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية".

لاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الحكيم، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (16)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الحكيم

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	أبعاد مقياس التفكير الحكيم
0.01	118	47.89	0.74	15.83	60	التجريبية	معرفة الذات وإدارتها
			0.988	8.20	60	الضابطة	
0.01	118	40.45	0.74	13.17	60	التجريبية	المشاركة الفعالة
			0.936	6.93	60	الضابطة	
0.01	118	56.73	0.783	16.28	60	التجريبية	

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعة	أبعاد مقياس التفكير الحكيم
			0.752	8.33	60	الضابطة	إصدار الحكم بموضوعية
0.01	118	52.78	0.867	15.6	60	التجريبية	المهارات الحياتية
			0.686	8.07	60	الضابطة	
0.01	118	51.65	0.821	15.27	60	التجريبية	التفكير القائم علي الحوار
			0.747	7.87	60	الضابطة	
0.01	118	55.22	0.965	18.48	60	التجريبية	حدة الذهن
			0.995	8.6	60	الضابطة	
0.01	118	123.11	1.931	94.63	60	التجريبية	الدرجة الكلية
			2.209	48	60	الضابطة	

من جدول (16) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس التفكير الحكيم والدرجة الكلية له بعداً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = 15.83 - 13.17 - 16.28 - 15.6 - 15.27 - 18.48 - 94.63)، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (47.89 - 40.45 - 56.73 - 52.78 - 51.65 - 55.22 - 123.11) وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 وبذلك يتحقق الفرض الأول، وهذه النتيجة تدل علي أن للبرنامج الإرشادي أثراً إيجابياً علي المجموعة التجريبية في تحسين مهارات التفكير الحكيم لدي الطالب المعلم، وأنه كان في حاجة إلي معرفة بعض المهارات التي يجب أن يتحلي بها في المواقف المختلفة التي تؤثر علي أمنه الفكري مما عزز لديه المسؤولية الاجتماعية نحو الأحداث والمواقف الاجتماعية المختلفة بينما يرجع عدم التقدم في مستوى مهارات التفكير الحكيم علي المجموعة الضابطة نظراً لعدم خضوعهم لأي نوع من البرامج أو التدخلات، مما أدى إلي عدم حدوث أي تحسن في أفكارهم وسلوكياتهم، وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة الذيابي، 2017 والتي تحث علي ضرورة توجيه وتدريب الطلاب علي مهارات التفكير الحكيم وإكساب الطالب المعلم لمهارات التفكير الحكيم

(2) الفرض الثاني" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس التفكير الحكيم (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي". ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس التفكير الحكيم، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (17)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبدي للمجموعة التجريبية في مقياس التفكير الحكيم

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	التطبيق	أبعاد مقياس التفكير الحكيم
0.01	59	43.41	0.965	8.47	60	قبلي	معرفة الذات وإدارتها
			0.74	15.83		بعدي	
0.01	59	43.45	0.907	6.92	60	قبلي	المشاركة الفعالة
			0.74	13.17		بعدي	
0.01	59	58.74	0.752	8.33	60	قبلي	إصدار الحكم بموضوعية
			0.783	16.28		بعدي	
0.01	59	52.23	0.796	8.1	60	قبلي	المهارات الحياتية
			0.867	15.6		بعدي	
0.01	59	54.54	0.715	7.62	60	قبلي	التفكير القائم علي الحوار
			0.821	15.27		بعدي	
0.01	59	48.3	1.043	8.72	60	قبلي	حدة الذهن
			0.965	18.48		بعدي	
0.01	59	143.2	1.876	48.15	60	قبلي	الدرجة الكلية
			1.931	94.63		بعدي	

من جدول (17) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبدي لمقياس التفكير الحكيم التطبيق البدي التجريبية (المتوسط الأكبر) = 15.83 - 13.17 - 16.28 - 15.6 - 15.27 - 18.48 - 94.63، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (43.41 - 43.45 - 58.74 - 52.23 - 54.54 - 48.3 - 143.2)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01، ومن ثم نقبل الفرض الثاني.

- حساب حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي في تنمية التفكير الحكيم لدى الطلاب المعلمين
لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج الإرشادي المعرفي في تنمية التفكير الحكيم لدى الطلاب المعلمين)، تم حساب حجم التأثير (η^2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (18)

حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي في تنمية التفكير الحكيم لدى الطلاب المعلمين

حجم التأثير	قيمة (η^2)	أبعاد مقياس التفكير الحكيم
كبير	0.97	معرفة الذات وإدارتها
كبير	0.97	المشاركة الفعالة
كبير	0.983	إصدار الحكم بموضوعية
كبير	0.979	المهارات الحياتية
كبير	0.981	التفكير القائم علي الحوار
كبير	0.975	حدة الذهن
كبير	0.997	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (18) أن حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي في تنمية التفكير الحكيم لدى الطلاب المعلمين كبير، حيث تراوحت قيم حجم التأثير من (0.97 - 0.997).

(3) الفرض الثالث "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≥) بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس التفكير الحكيم (الأبعاد والدرجة الكلية)".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس التفكير الحكيم، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (19)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس التفكير الحكيم

أبعاد مقياس التفكير الحكيم	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
معرفة الذات وإدارتها	بعدي	60	15.83	0.74	0.475	59	0.637 غير دالة عند 0.05
	تتبعي		15.9	0.752			
المشاركة الفعالة	بعدي	60	13.17	0.74	1.734	59	0.09 غير دالة عند 0.05
	تتبعي		13.3	0.889			
إصدار الحكم بموضوعية	بعدي	60	16.28	0.783	0.184	59	0.854 غير دالة عند 0.05
	تتبعي		16.27	0.954			
المهارات الحياتية	بعدي	60	15.6	0.867	1.342	59	0.185 غير دالة عند 0.05
	تتبعي		15.73	0.686			
التفكير القائم علي الحوار	بعدي	60	15.27	0.821	1.156	59	0.253 غير دالة عند 0.05
	تتبعي		15.42	1.124			
حدة الذهن	بعدي	60	18.48	0.965	1.426	59	0.159 غير دالة عند 0.05
	تتبعي		18.52	1			
الدرجة الكلية	بعدي	60	94.63	1.931	1.932	59	0.06 غير دالة عند 0.05
	تتبعي		95.13	2.361			

من جدول (19) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس التفكير الحكيم، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (0.475 - 1.734 - 1.156 - 1.342 - 1.932)، وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05. ومن ثم نقبل الفرض. ويتضح من نتائج الفرض الثاني والثالث أن درجات المجموعة التجريبية علي مقياس التفكير الحكيم ومهاراته من معرفة الذات وإدارتها، المشاركة الفعالة، إصدار الحكم بموضوعية، التفكير القائم علي الحوار مع حدة الذهن في المهارات الحياتية المختلفة علي القياسين البعدي و التتبعي أعلى من درجاتها علي القياس القبلي، مما يبين ارتفاع مهارات التفكير الحكيم لدي أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مما يؤكد علي فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين مهارات التفكير الحكيم، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلي تأثير البرنامج الإرشادي حيث تضمن

البرنامج العديد من الفنيات التي ساعدت أعضاء المجموعة الإرشادية تحسين طريقة التفكير والإدراك لأهمية استخدام مهارات التفكير الحكيم عند استخدام التكنولوجيا الحديثة أثناء دراستهم بالإضافة إلي تعاملهم مع طلابهم في التربية الميدانية ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو العلا، 2020) والتي أوصت بضرورة طرح رؤى جديدة لإعداد برامج تدريبية تساهم في تنمية أبعاد التفكير المستند إلى الحكمة ، وكذلك لابد من إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين للمساهمة في نشر الوعي وإكسابهم مستوى عال من المهارات المستقبلية والتفكير الحكيم في حياتهم العلمية والعملية.

وقد يرجع التأثير الكبير للبرنامج الإرشادي علي المجموعة التجريبية إلي التغيرات المستمرة التي فرضها التحول الرقمي، والتي جعلت الطالب المعلم تخصصي الحاسب الألي والإعلام التربوي يزيد من التفاعل المستمر مع التكنولوجيا الحديثة، والإطلاع علي ثقافات مختلفة وأفكار وعادات وقيم تختلف عن هويته، لذا فإن تنمية مهارات التفكير الحكيم لدي الطالب المعلم لم يعد أمراً اختيارياً بل ضرورة تفرضها الكوارث والأزمات المجتمعية، وحماية أمنه الفكري، والمتأمل لطبيعة التفكير الحكيم يجده متغير منسجماً مع التغير العلمي الحديث، ومستجيباً لاحتياجات المجتمع.

كما أن البرنامج الإرشادي عمل علي تنمية مهارات التفكير الحكيم لدي الطالب المعلم ، مما أدى إلي تمتعه بمهارات التفكير الحكيم التي تمكنه من فهم ذاته وتطويرها، والتحلي بالتفكير العميق والمرن للمواضيع والقضايا، كما أن التمتع بمهارات التفكير الحكيم مكن الطالب المعلم من فهم الآخرين وخاصة طلابه في الفصل الدراسي وسهولة التواصل معهم

حتى يعبروا له عن أفكارهم ومشاركة معلمهم في المواضيع التي تدور بعقولهم

4) الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية".

لاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس اتخاذ القرار، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (20)

قيمة " ت " ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس اتخاذ القرار بعدياً

الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
اتخاذ القرار	التجريبية	60	61.07	2.81	57.374	118	0.01
	الضابطة	60	30.07	3.102			

من جدول (20) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس اتخاذ القرار بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = 61.07)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (57.374)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01. ومن ثم نقبل الفرض الرابع وتفسر الباحثة عدم التقدم في مهارات اتخاذ القرار علي المجموعة الضابطة نظراً لعدم خضوعهم لأي نوع من البرامج أو التدخلات، مما أدى إلي عدم حدوث أي تحسن في أفكارهم وسلوكياتهم

وهذا يؤكد علي أهمية البرنامج الإرشادي وأهمية توجيه الطالب المعلم علي تنمية مهارات اتخاذ القرار كما أوصت دراسة كل من (العبيدي وعبدالكريم، 2019)، ودراسة (حسب الله، 2020)، ودراسة (إبراهيم والعيسوي، 2021).
5) الفرض الخامس "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي".
لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس اتخاذ القرار، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (21)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس اتخاذ القرار						
الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية
	قبلي	60	30.18	3.095	68.76	59
	بعدي		61.07	2.81		

من جدول (21) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس اتخاذ القرار لصالح التطبيق (المتوسط الأكبر = 61.07)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (68.76)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01. ومن ثم نقبل الفرض الخامس

- حساب حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي في تنمية اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة:

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (للبرنامج الإرشادي المعرفي في تنمية اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين)، تم حساب حجم التأثير (η^2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (22)

حجم تأثير البرنامج الإرشادي في تنمية اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين

حجم التأثير	قيمة (η^2)	الدرجة الكلية لاتخاذ القرار
كبير	0.988	

يتضح من جدول (22) أن حجم تأثير البرنامج الإرشادي في تنمية اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين كبير، حيث جاءت قيمة حجم التأثير من (0.988).

6) الفرض السادس "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتبقي للمجموعة التجريبية في مقياس اتخاذ القرار".
لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتبقي للمجموعة التجريبية في مقياس اتخاذ القرار، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (23)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس اتخاذ القرار

الدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
60	بعدي	60	61.07	2.81	1	59	0.321 غير دالة عند 0.05
	تتبعي		61.1	2.809			

من جدول (23) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس اتخاذ القرار، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (1)، وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستوي دلالة 0.05. ومن ثم نقبل الفرض السادس

6) مناقشة نتائج الفروض الرابع والخامس والسادس الخاصة بمقياس اتخاذ القرار وتفسيرها:

من العرض السابق لنتائج البحث الخاصة بالفروض الرابع والخامس والسادس، الخاصة باتخاذ القرار يمكن التوصل إلى ما يأتي: أثبتت النتائج الخاصة بتطبيق مقياس اتخاذ القرار على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في جميع مهاراته لصالح المجموعة التجريبية، كما أثبتت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات اتخاذ القرار وذلك لصالح التطبيق البعدي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دراسة جبر (2021).

ويمكن تفسير ذلك بفعالية البرنامج الإرشادي المعرفي لطلاب المعلمين، الذي يساعد على تنمية القدرة علي اتخاذ القرار، حيث تم إرشاد الطالب المعلم علي بعض من المهارات والأساليب التي يجب أن يتحلي بها الطالب المعلم مع تلاميذه في الفصل الدراسي من فهم للموقف وتحليله وتوليد البدائل وتقييمها وذلك بعد التمكن من فهم الذات وإدارتها، والوعي بأهمية الأمن الفكري عند اتخاذ الحل المناسب، كما أن البرنامج الإرشادي عمل علي توجيه الطالب المعلم تخصصي (الإعلام التربوي - الحاسب الآلي) الرجوع إلي مصادر البيانات من مصادرها الرئيسية عند اتخاذ القرار مع تلاميذه في الفصل، وذلك نظراً لطبيعة المواد التي يقوموا بتدريسها المتعلقة بالتكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال الحديثة والتحول الرقمي والثورة المعلوماتية الهائلة، كما أن إرشاد الطالب المعلم والتدريب على إصدار الحكم بموضوعية، جعله يصغي للتعليمات، ويتفهم التوجيهات، ويتأني، ويبحث في البدائل لاختيار أدقها؛ وهذا يساعد الطلاب على عدم إعطاء أحكام فورية، والتأني في تقييم البدائل، واختيار الحل المناسب، وبالتالي تنمية اتخاذ القرار.

كما أن البرنامج الإرشادي استخدم مهارة التفكير القائم علي الحوار، التي مكنت الطالب المعلم من الاستماع إلى زملائه، وبيني على أفكارهم، ويتجاوز معهم، وهذا يساعده على الوصول إلى قرارات صحيحة تتماشى مع آراء الآخرين، مع التأكيد علي أهمية التأكد من مصدر المعلومات.

كما أن التدريب والإرشاد بمهارة حدة الذهن جعلت الطلاب يطرحون على أنفسهم أسئلة استيضاحية، ويوضحون خطوات عملياتهم العقلية، ويصفون خطواتهم التنفيذية في حل المشكلة، كما أن التدريب على التأكد من أجل الدقة جعل الطلاب المعلمين قادرين على تفحص أفكارهم من أجل الحصول على الدقة العالية، فهم يعملون بجد وفق معايير محددة، وهذا يساعد على تنمية قدرة الطلاب على فهم الموقف وتحليله وتقييم البدائل، واتخاذ القرار المناسب.

(7) الفرض السابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الأمن الفكري (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية".

لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الأمن الفكري، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (24)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الأمن الفكري (الأبعاد والدرجة الكلية) بعددًا

أبعاد مقياس الأمن الفكري	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الانتماء الوطني	التجريبية	60	27.37	1.008	66.73	118	0.01
	الضابطة	60	13.72	1.223			
تنمية وعي الشباب الجامعي بالحوار وتقبل الخلاف	التجريبية	60	33.35	1.26	62.19	118	0.01
	الضابطة	60	16.65	1.655			
وعي الشباب الجامعي بالفكر الوسطي	التجريبية	60	27.37	1.008	61.57	118	0.01
	الضابطة	60	13.9	1.362			
وعي الشباب بالتسامح والتعايش مع الآخرين	التجريبية	60	29.27	1.539	60.85	118	0.01
	الضابطة	60	15.08	0.944			
وعي الشباب بالتفكير الناقد	التجريبية	60	27.43	0.981	67.91	118	0.01
	الضابطة	60	13.88	1.195			
الدرجة الكلية	التجريبية	60	144.78	3.499	105.28	118	0.01
	الضابطة	60	73.23	3.933			

من جدول (24) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الأمن الفكري بعددًا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = $27.37 - 33.35 - 27.37 - 29.27 - 27.43$)، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (66.73 - 62.19 - 61.57 - 60.85 - 67.91 - 105.28)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01. ومن ثم نقبل الفرض السابع .

وتعزو الباحثة عدم التقدم في مستوى الأمن الفكري علي المجموعة الضابطة نظراً لعدم خضوعهم لأي نوع من البرامج أو التدخلات، مما أدى إلي عدم حدوث أي تحسن في أفكارهم وسلوكياتهم
8) الفرض الثامن "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الأمن الفكري (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي".

لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الأمن الفكري (الأبعاد والدرجة الكلية)، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (25)

قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الأمن الفكري (الأبعاد والدرجة الكلية)

أبعاد مقياس الأمن الفكري	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الانتماء الوطني	قبلي	60	13.73	1.313	61.86	59	0.01
	بعدي		27.37	1.008			
تنمية وعي الشباب الجامعي بالحوار وتقبل الخلاف	قبلي	60	16.67	1.674	61.16	59	0.01
	بعدي		33.35	1.26			
وعي الشباب الجامعي بالفكر الوسطي	قبلي	60	13.85	1.4	54.1	59	0.01
	بعدي		27.37	1.008			
وعي الشباب بالتسامح والتعايش مع الآخرين	قبلي	60	15.1	0.933	65.36	59	0.01
	بعدي		29.27	1.539			
وعي الشباب بالتفكير الناقد	قبلي	60	13.87	1.228	63.28	59	0.01
	بعدي		27.43	0.981			
الدرجة الكلية	قبلي	60	73.22	4.166	98.24	59	0.01
	بعدي		144.78	3.499			

من جدول (25) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الأمن الفكري (الأبعاد والدرجة الكلية) بعدياً لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر = 27.37 - 33.35 - 27.37 - 29.27 - 27.43 - 144.78)، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (61.86 - 61.16 - 54.1 - 65.36 - 63.28 - 98.24)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01. ومن ثم نقبل الفرض الثامن .

- حساب حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة

لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية (البرنامج الإرشادي السلوكي في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة)، تم حساب حجم التأثير (η^2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (26)

حجم تأثير البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تنمية الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة

حجم التأثير	قيمة (η ²)	أبعاد مقياس الأمن الفكري
كبير	0.985	الانتماء الوطني
كبير	0.984	تنمية وعي الشباب الجامعي بالحوار وتقبل الخلاف
كبير	0.98	وعى الشباب الجامعي بالفكر الوسطي
كبير	0.986	وعى الشباب بالتسامح والتعايش مع الآخرين
كبير	0.985	وعى الشباب بالتفكير الناقد
كبير	0.994	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (26) أن حجم تأثير البرنامج الإرشادي في تنمية وعي الأمن الفكري لدى طلبة الجامعة كبير، حيث تراوحت قيم حجم التأثير من (0.98 - 0.994).

9) الفرض التاسع "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس الأمن الفكري (الأبعاد والدرجة الكلية)".
ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس الأمن الفكري (الأبعاد والدرجة الكلية)، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (27)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس الأمن الفكري (الأبعاد والدرجة الكلية)

أبعاد مقياس الأمن الفكري	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الانتماء الوطني	بعدي	60	27.37	1.008	1.744	59	0.086 غير دالة عند 0.05
	تتبعي		27.57	1.17			
تنمية وعى الشباب الجامعي بالحوار وتقبل الخلاف	بعدي	60	33.35	1.26	1.183	59	0.241 غير دالة عند 0.05
	تتبعي		33.48	1.033			
وعى الشباب الجامعي بالفكر الوسطي	بعدي	60	27.37	1.008	1.581	59	0.119 غير دالة عند 0.05
	تتبعي		26.88	2.156			
وعى الشباب بالتسامح والتعايش مع الآخرين	بعدي	60	29.27	1.539	1.75	59	0.085 غير دالة عند 0.05
	تتبعي		28.92	2.227			
وعى الشباب بالتفكير الناقد	بعدي	60	27.43	0.981	1.704	59	0.094 غير دالة عند 0.05
	تتبعي		27.25	1.159			
الدرجة الكلية	بعدي	60	144.78	3.499	1.581	59	0.119 غير دالة عند 0.05
	تتبعي		144.1	4.161			

من جدول (27) يتضح أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس الأمن الفكري (الأبعاد والدرجة الكلية)، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (1.581 - 1.183 - 1.744 - 1.75 - 1.704 - 1.581)، وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05. ومن ثم نقبل الفرض التاسع.

من العرض السابق لنتائج البحث الخاصة بالفروض السابع والثامن والتاسع، الخاصة بالأمن الفكري
يمكن التوصل إلى ما يأتي:

أثبتت النتائج الخاصة بتطبيق مقياس الأمن الفكري على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة
في التطبيق البعدي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في جميع مهاراته لصالح المجموعة التجريبية.
كما أثبتت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيقات القبلي والبعدي والتتبعي
لتلاميذ المجموعة التجريبية في مقياس الأمن الفكري وذلك لصالح التطبيقين البعدي والتتبعي.
ويمكن تفسير ذلك بفعالية البرنامج الإرشادي المعرفي للطلاب المعلمين وتغيير أنماط التفكير السلبية
إلى أنماط تفكير إيجابية معتمدة علي مهارات التفكير الحكيم ، وذلك بتحسين وحماية الفكر من الأفكار الهدامة
ونشر ثقافة الحوار وقبول الآخر ونبذ جميع أشكال العنف والتطرف والحفاظ علي ثقافة المجتمع وعاداته
وقد ترجع أن درجات المجموعة التجريبية في الأمن الفكري علي القياس البعدي متقاربة من درجاتها
علي القياس التتبعي استمرار أثر فعالية البرنامج الإرشادي وإحداثه تغيرات إيجابية مستمرة في سلوك أعضاء
المجموعة الإرشادية خلال فترة المتابعة والتي استمرت شهراً ، وهذا يؤكد نجاح البرنامج الإرشادي في تحقيق
غاياته،

وتفسر الباحثة نجاح البرنامج إلي احتياج الطالب المعلم إليه ، كما أكد علي ذلك دراسة كل من
الوشاحي (2015) ، وعبدالله (2017) ، و بسطويسي(2018)، وعلي (2019) و عبدالحى ومطر(2020)
فالطالب المعلم في احتياج إلي إكتساب المعارف الجديدة وموضوعات جديدة كما تمثلت في البرنامج مثل التفكير
الحكيم ومهاراته ومهارات إتخاذ القرار والوعي بالأمن الفكري وكيفية تعزيزه ومخاطره ومهدداته، بالإضافة إلي
الحاجة إلي التمكن من توظيف المعلومات والمعارف في المواقف العلمية لتعزيز الأمن الفكري وتنمية مهارات
التفكير الحكيم ومهارات اتخاذ القرار، فالطالب المعلم في حاجة إلي تنمية القدرة علي التفكير العلمي والتحلي
بالموضوعية عند مناقشة المشكلات وحل المشكلات بالأسلوب العلمي والطرق السليمة، والاستماع وقبول الآخر،
بالإضافة إلي أهمية التنمية الثقافية والتفاعل الواعي مع مشكلات المجتمع ومستجدات العصر الحالي، وأن
يكون ذات صلة بمجتمعه الخارجي مؤثراً ومتأثراً، والقدرة علي صناعة القرار بعد التحقق من البراهين والأدلة

التوصيات:

- استناداً لما أسفرت عنه مناقشة وتفسير نتائج هذا البحث والدراسات السابقة، توصي الباحثة بما يلي:
- 1- توجيه انتباه المتخصصين لإعداد برامج لاهتمام بالأمن الفكري للطلاب بالمراحل العمرية المختلفة خاصة في ظل التحول الرقمي والإعتماد علي التكنولوجيا الحديثة في التعليم
- 2- عقد محاضرات وندوات في المدارس والجامعات تتناول الأمن الفكري وضرورة التحلي بالتفكير الحكيم واهميتهم في القدرة علي اتخاذ القرار.
- 3- ضرورة إدراج مادة الأمن الفكري لطلاب الجامعة بصفة عامة لتعزيز مفهوم الأمن الفكري.
- 4- ضرورة إدراج مساق خاص للطلاب المعلم لتنمية مهارات التفكير الحكيم والقدرة علي اتخاذ القرار فطالب اليوم هو معلم الغد.
- 5- الاهتمام بالتنمية الذهنية للطلاب المعلم بحيث تتكون لديه المرونة والقدرة علي الانفتاح والحوار الإيجابي مع الطلاب.
- 6- تبني عضو هيئة التدريس بكليات التربية والتربية النوعية طرق تعليمية تقوم على الحوار الإيجابي مع طلابه وينوع من طرق تدريسه لتشمل الحوار والتحفيز الفكري والمناقشة بحيث يساعد الطالب المعلم على التفكير والتعبير عن آرائه بحرية وشجاعة والاستماع إليه واحترام آرائه ومساعدته لتبني منهج التفكير العلمي عند حل المشكلات والتعامل معه بديمقراطية مستخدماً الحوار والمناقشة وحثه على ممارسة العمل الجماعي التعاوني.

البحوث المقترحة:

- 1- العلاقة بين الطمانينة النفسية والأمن الفكري لدي طلاب الجامعة.
- 2- العوامل المنبئة بالتفكير الحكيم لدي فئات ومراحل عمرية مختلفة.
- 3- فعالية برنامج قائم علي مهارات التفكير الحكيم لتنمية الأمن الفكري والقدرة علي اتخاذ القرار لدي طلاب المرحلة الثانوية في ظل الإرهاب الإلكتروني.
- 4- فعالية برنامج قائم علي مهارات التفكير الحكيم والتفكير الإخلاقي لتنمية الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع:

- إبراهيم، محمد فتحي عبدالغني، والعيسوي، السيد نبيل السيد متولي(2021):قلق المستقبل وعلاقته بصعوبة اتخاذ القرار المهني لطلاب كلية التربية الرياضية، **مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**، مج(1)، ع58، صص 61 - 95.
- ابن حميد، صالح بن عبدالله (٢٠١٠): الأمن الفكري في ضوء مقاصد الشريعة، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الوطني الأول في كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود بالرياض في الفترة من ٢٢-٢٥ مايو.
- أبو العلا، هالة سعيد عبد العاطي (2020): برنامج تنموي قائم علي توظيف المحطات العلمية المدمجة وتأثيره علي التفكير المستند إلي الحكمة وبعض المهارات الموجهة نحو المستقبل في ضوء استشراف كفاءات القرن الحادي والعشرين لدي طالبات كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية ، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، مج(128)، صص 305 - 360.
- أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد وأنيس، أحمد نصحي(2014): شبكة التواصل الاجتماعي و آثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، جامعة العلوم والتكنولوجيا مج(7)، ع (15)، ص ص 187-225.
- الأسطل، يعقوب يونس خليل (٢٠١١): المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الإنترنت بمحافظة خان يونس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- إسماعيل، علا عاصم السيد (٢٠١٧): التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري داخل المجتمع المصري ودور التربية في مواجهتها- دراسة تحليلية، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، كلية التربية جامعة الزقازيق، ع(٩٧)، أكتوبر، ص ص ٤١-١٣٠.
- أيوب، علاء الدين عبد الحميد (2012): اثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة في تحسين استراتيجيات المواجهه لحل المشكلات الضاغطة لدى طلبة الجامعة، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، مج (22)، ع (77)، ص ص 202- 240.
- الباز، راشد بن سعد (٢٠٠٤): **أزمة الشباب الخليجي واستراتيجيات المواجهة**، الرياض، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- بسطويسي، نشوة سعد محمد. (2018): صيغ تربوية مقترحة لتفعيل أدوار كليات التربية في تدعيم الأمن الفكري لدى طلابها لمواجهة ظاهرة التطرف: دراسة حالة، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع(104)، صص 269- 331.
- البقمي، سعود بن سعد محمد، (٢٠٠٩): نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم، **المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"**، جامعة الملك سعود، ٢٢ - ٢٥ مايو.

بن خليوي، أسماء بنت فراج (٢٠١٨): الأمن الفكري وعلاقته بالتسامح لدى طلبة الجامعة، مجلة
أوروك للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة المثنى، مج (١١)، ع (٤)، ص
٣٠٤ - ٣٢٩.

بن عيسي، أحمد (٢٠١١): الجزائر والأمن الفكري (الواقع والمأمول)، مجلة الحقوق والعلوم
الإنسانية، الجزائر، ع (٩)، ديسمبر، ص ص ٢٧٥-٢٩٢.

بن مرزوق، عنتر (٢٠١١): العولمة الثقافية والإعلامية وتأثيرها على الأمن الفكري العربي،
مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور، الجزائر، مج (٤) ع (٣) ديسمبر،
ص ص ١٢٩-١٦٤.

جبر، رضا عبدالرازق (2021): فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ
القرار والدفاعية العقلية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، المجلة التربوية، جامعة
سوهاج، كلية التربية، مج (86)، ص ص 245 - 325.

جلال، أبو بكر أحمد صديق و خطاب، محمد محمود سعد (٢٠١٦): دور المعلم في تعزيز الأمن
الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمصر، المؤتمر العلمي السادس والدولى الثانى "التربية
العربية وتعزيز الأمن الفكري فى عصر المعلوماتية (الواقع والمأمول)"، مجلة كلية
التربية، جامعة المنوفية، عدد خاص لبحوث المؤتمر، السنة (٣١)، أكتوبر .

الجوارنة المعتصم بالله سليمان (٢٠١١): الأمن الفكري وتطبيقاته التربوية في البلاد الإسلامية
العربية: دراسة تحليلية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان،
مج (3)، ع (١٧)، ص ص ٢٣٠-٢٠٧.

الحارثى، زيد بن زايد أحمد (٢٠٠٨): إسهام الإعلام التربوى فى تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب
المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديرى ووكلاء المدارس والمشرفين
التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية
السعودية.

حسب الله، عبد العزيز محمد (2020): النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الابتكارية الانفعالية
والمرونة المعرفية وأساليب اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري النوع
والتخصص، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج (31)، ع (122)، ص ص 49 - 160.

حكيم، عبد الحميد عبد المجيد (2008): أثر تفاعل البرنامج الدراسي مع البيئة الدراسية علي مهارات
التفكير لدي طلاب كلية المعلمين - جامعة أم القرى، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية
المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية جامعة عين شمس، مج (1)، ع (75)، ص ص 123
- 144 .

الحوشان، بركة بن زامل بن بركة (٢٠١٥): أهمية المدرسة فى تعزيز الأمن الفكري، مجلة الفكر
الشرطى، مركز بحوث الشرطة، القيادة العامة لشرطة الشارقة، الإمارات، مج (٢٤)، ع
(٩٤) يوليو، ص ص ٢٣١-٣٠٦.

- الخميسي، السيد سلامة وبدوي، باسم زغول الشحات (٢٠١٦): مواجهة تحديات الأمن التربوي لتعزيز الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية، المؤتمر العلمي السادس والدولي الثاني "التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري في عصر المعلوماتية (الواقع والمأمول)"، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، عدد خاص لبحوث المؤتمر، السنة (٣١) أكتوبر.
- الدوسري، راشد بن ظافر بن راشد (2013): دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدي المتعلمين في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة رابطة التربية الحديثة، مج (5)، ع(17)، إبريل، ص ص 193 – 238 .
- الذيابي، قصي عجاج سعود. (2017): التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع(221)، ص ص 465-512 .
- رزق الله، رندا (2002): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدي عينة من طلبة الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- الزهراني، محمد علي حسن (٢٠١٧): الأمن الفكري وعلاته بالسمات الشخصية لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، مج(٣٣)، ع(١) يناير، ص ص ٤٤٥ - ٤٧٢ .
- زيتون، حسن حسين (2003): تعليم التفكير رؤية تطبيقية في العقول المفكرة، سلسلة أصول التدريس (الكتاب الخامس)، القاهرة، عالم الكتب.
- سالم، أماني سعيدة سيد إبراهيم، واليماني، فاطمة السيد، وأبوعلام رجا محمود (٢٠١٤): اتخاذ القرار وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى القيادات التربوية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج(٢٢)، ع(٢)، ص ص ٥٣٣ - ٥٦٦ .
- سليم، شيماء عبد السلام (2016): فاعلية استخدام استراتيجيات سوم (SWOM) في تنمية عادات العقل ومهارات اتخاذ القرار في العلوم لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، المجلة المصرية للتربية العلمية، مج(4)، ع(19)، ص ص 135 – 172 .
- شلدان، فايز كمال (2013): دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدي طالباتها وسبل تفعيله، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، مج (21)، ع (1)، يناير ص ص 33- 73 .
- الشهراني، عبد الرحمن سعد مفرح (٢٠١٥): الأمن الفكري وأثره على المجتمع بالتطبيق على المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد بالسعودية: دراسة وصفية تحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- الشهري، فاطمة بنت علي (٢٠١٦): تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية - رؤية مقترحة، الملتي العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٨-١٩ أكتوبر، ص ص ١-١٩ .

- الصادق، داليا محمد(٢٠١٧): تطوير برنامج الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة في ضوء تحقيق متطلبات أبعاد الأمن الفكري، **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بدمنهور، جامعة الأزهر، مج(٢)، ع(٩)، ص ص ١٣١-١٩٦.**
- صبح، محمد حسن، والترش، هشام إبراهيم، والمغازي، إبراهيم محمد (2015): أساليب التفكير وعلاقتها بالقدرة علي اتخاذ القرار لدي معلمي المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، مج(1)، ع(18)، ص ص 844- 871.**
- عبد الجبار، عادل عبد الله (٢٠٠٧): **الإرهاب في ميزان الشريعة الإسلامية، الرياض، مكتبة الملك فهد.**
- عبد الرحيم، جيهان كامل(٢٠١٨): مؤشرات تخطيطية لتعزيز أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، **مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج (٦)، ع(٦٠)، يونيو، ص ص ١٢٣-١٧٠.**
- عبد القادر، عبد الوحيد(٢٠٠٨): الأمن الفكري وأثره على الشباب، **مجلة صوت الأمة، الهند، مج(٤٠)، ع(١٢)، ص ص ٥٠-٥٦.**
- عبدالله، أحمد سمير فوزي (2017): دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها، **مجلة التربية، جامعة الأزهر، مج(175)، ع(3) ص ص 166- 225.**
- عبدالحى، أسماء الهادي إبراهيم، و مطر محمد محمد ابراهيم. (2020). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية بجامعة المنصورة، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج(6)، ع(4)، ص ص 219 - 338.**
- العبيدي، محمد على وعبدالكريم، مائدة محمد .(2019): القدرة على اتخاذ القرارات لدى طلبة جامعة الموصل النازحين، **مجلة الإستواء، ع(19)، ص ص 27- 65.**
- العتيبي، سهل بن رفاع (٢٠٠٩): دور خطب الجمعة والعلماء في تعزيز الأمن الفكري، **المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"، جامعة الملك سعود، ٢٢ - ٢٥ مايو.**
- عزوز، رفعت عمر والزميتي، أحمد فاروق على (٢٠١٤): تطوير برامج تدريب معلم التعليم الأساسي بمصر في ضوء المتطلبات التربوية للأمن الفكري، **مجلة الثقافة والتنمية، مصر، مج (١٤)، ع(٧٧)، فبراير، ص ص ٢٢٧-٢٩٤.**
- على، أبو الذهب البدرى (٢٠١٥): تقويم برنامج الإعداد اللغوى بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فى ضوء معايير الأمن الفكري، **مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، جامعة الأزهر، مج(2)، ع(١٦٥)، أكتوبر، ص ص ١٣ - ١٢٧.**
- على، أسماء فتحى السيد (٢٠١٨): دور المدرسة الثانوية فى تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية، **المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ع (٥٤) أكتوبر، ص ص ٢١٩ - ٢٩٥.**

- علي، سعيد إسماعيل، أبو الحسن، إيمان عبدالراضي، إسماعيل، محمد أحمد، الجندي، سوزان
فتحي محمد حسن، و درويش، محمد درويش. (2019): مهددات الأمن الفكري: دراسة
تحليلية تربوي، **مستقبل التربية العربية**، مج(26)، ع(122)، ص ص 61- 80.
- العنزي، عبد العزيز عقيل والزيون، محمد سليم (٢٠١٥): أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم
الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، **مجلة دراسات العلوم
التربوية**، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، مج (٤٢)، ع (٢)، ص ص ٦٤١ – ٦٥٩.
- الفرماوي، حمدي وحسن، وليد (2004): **الميتا معرفية- بين النظرية والبحث**، القاهرة، مكتبة
الانجلو المصرية.
- قاسم، سالي صلاح عنتر (2017): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفكير الناقد والوعي الديني
لتحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب الموهوبين بالجامعة، **مجلة الإرشاد النفسي**، ع(51)،
ص ص 69 – 147.
- قطامي، يوسف (2005): **ثلاثون عادة للعقل**، عمان، دار بونو للنشر والتوزيع، الأردن.
قنيطرة، أحمد أحمد بكر (٢٠١١): الأثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة
الإسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية في علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية
التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- الكشكي، مجدة السيد والعتيبي، نجوى ثواب (٢٠١٧): **مقياس الأمن الفكري للشباب**، القاهرة، مكتبة
الأنجلو المصرية.
- محمود، إيناس محمد عبدالله، و يوسف، أماني كمال عثمان (2021): تصميم استراتيجية وفق
تداعيات جائحة كورونا في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير الحكيم وقبول
التكنولوجيا لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة أسيوط،
مج(91)، ص ص 3018 - 3088.
- مرزوق، فاروق جعفر عبد الحكيم (٢٠١٦): متطلبات تحقيق الأمن الفكري داخل المنظومة التربوية
"رؤية تحليلية نقدية"، المؤتمر العلمي السادس والدولي الثاني "التربية العربية وتعزيز
الأمن الفكري في عصر المعلوماتية (الواقع والمأمول)"، **مجلة كلية التربية**، جامعة
المنوفية، عدد خاص لبحوث المؤتمر، السنة (٣١)، أكتوبر.
- مرسى، شرين عيد (٢٠١٦): الآليات التربوية والثقافية لتدعيم القوة الناعمة وتعزيز الأمن الفكري
في عصر المعلوماتية، المؤتمر العلمي السادس والدولي الثاني "التربية العربية وتعزيز
الأمن الفكري في عصر المعلوماتية (الواقع والمأمول)"، **مجلة كلية التربية**، جامعة
المنوفية، عدد خاص لبحوث المؤتمر، السنة (٣١)، أكتوبر.
- المطيري، سعد محمد عوض فلاح (٢٠١٧): دور الإدارة الجامعية في مواجهة مخاطر شبكات
التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة الكويت، **مجلة القراءة والمعرفة**،
مصر، ع (١٨٥)، مارس، ص ص ٦١- ٨٦.

المعتصم بالله، سليمان صالح الجورانة (٢٠١١): الأمن الفكري وتطبيقاته التربوية في البلاد الإسلامية العربية: دراسة تحليلية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مصر، مج (١٧)، ع (٣)، يوليو، ص ص ٢٠٧ - ٢٣٠.

المعيزر، ريم عبد الله (٢٠١٥): أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طالبات المستوى الجامعي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج (٢)، ع (١٦٤)، يوليو، ص ص ٦٠٣ - ٦٣٤.

مقابلة، منصور أحمد حسين وعصفور، قيس نعيم سليم (٢٠١٩): أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الإرهاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة الطائف، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ع (٦٦)، أكتوبر، ص ص ١١١٦ - ١١٥٠.

منصور، منار منصور أحمد (٢٠١٧): تقييم دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مج (١)، ع (١٧٢)، يناير، ص ص ٥٥٨ - ٦٣٨.

موسى، شهرزاد محمد (2010): القدرة على اتخاذ القرار، دار الصفاء، عمان، الأردن.
نور، أمل محمد أحمد عبد الله (٢٠٠٧): مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية، رسالة ماجستير، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى.

نوفل، محمد بكر، و أبو عواد، فريد محمد (2010): التفكير والبحث العلمي، عمان، دار المسيرة.
الhezاني، نورة بنت ناصر (٢٠١٨): الشبكات الاجتماعية وأثرها على تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأميرة نورة، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج (٢٤)، ع (٢)، إبريل، ص ص ١٨١ - ٢٠٧.

الهماش، متعب بن شديد بن محمد (٢٠٠٩): استراتيجية تعزيز الأمن الفكري، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"، جامعة الملك سعود، ٢٢ - ٢٥ مايو.
الوشاحي، غادة السيد السيد (2015): دور كلية التربية في تحقيق الأمن الفكري لدي طلابها: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج (31)، ع (3) إبريل، ص ص 478 - 551.

Ardelt, M. (2004): Wisdom as expert knowledge system: A critical review of a contemporary operationalization of an ancient concept, **Human development**, 47(5), 257-285.

Baltes, P. & Standing, U. (2000): Ametaheuristi pragmatic to Orchestrate Mind and Virtue Toward Excellence. *American Psychologist*, January, 99(1), 122-136.

Brown (2004): learning across campus: How college facilitates the development of wisdom. **Journal of college student development**, 45, 134-148.

- Brown, S. C., & Greene, J. A. (2006):The wisdom development scale: Translating the conceptual to the concrete. **Journal of College Student Development**, 47(1), 1-19.
- Butnor,A.(2012): Critical Communities: Intellectual Safety and The Powerof Disagreement, *Educational Perspectives*, Vol.(1),29 -31.
- Schrader,D.(2004): Intellectual Safety, Moral Atmosphere and Epistemology in College Classroom, *Journal of Adult Development*, Vol.(11), No.(2) ,87- 101.
- Stemberg, R.(2003): Wisdom, Intelligence, and Creativity, Synthesized, Cambridge. University Press: New York.
- Webster, Jefrey (2003):An Exploratory Analysis of a Self-Assessed Wisdom Scale. **Journal of Adult Development**, 10(1), 13-25.